تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري

د. هيام محمد الهادي

مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة بنها

مقدمة:

تطورت وسائل الإعلام وتعددت فى السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمى والثورة التكنولوجية، ونتج عن هذا التطور ظهور الإعلام الرقمى، والذي تنتشر فيه المعلومات في لمح البصر ومع تزايد إقبال أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة على التعامل مع وسائل الإعلام الرقمى، إذ وفرت ميزات من حيث التكلفة وسرعة التدفق وسهولة الوصول الى المستقبل والتفاعلية، وغيرها من الجوانب الإيجابية المتمثلة فى توفير المعرفة والتسلية وكونها مصدر للأخبار والمعلومات، ومع ذلك رافقتها بعض السلبيات على واقع المجتمع ومنها الجرائم الإلكترونية، والتى لم تكن كظاهرة اجتماعية بمعذل عن هذا التطور، بل كان لها نصيبا واضحا ومؤثراً على المجتمعات الإنسانية كافة، فتلك الجرائم تجد طريقها عبر الإعلام الرقمى خاصة كونها تتسم بأنها غير ملموسة كما أنها تحدث فى أى مكان وهناك صعوبه فى تتبعها لأنها قد تخرج عن نطاق الدولة.

وباتت وسائل الإعلام الرقمى تجذب انتباه الكثير من المراهقين كمصدر هام في دعم الأمن الإجتماعي، فقد أثبتت هذه الوسائل جدارة في مجال الاتصال الجماعي ونشر الوعي حول القضايا الإجتماعية المختلفة، وتم تحديد دور وسائل الاعلام الرقمى في نشر المعرفة حول قضايا الأمن الإجتماعي في: التفاعلية بين الشباب عبر تك الوسائل، القدرة على نشر الحوار حول الأمن الإجتماعي، وانها تعتبر وسيلة للشباب للتعبير عن آرائهم والمساهمة في تحقيق النمو الشخصي والتنمية الاجتماعية التي تشكل حجر الزاوية في الأمن الإجتماعي، وتغيير مفاهيم الشباب نحو الأمن الاجتماعي عن طريق التوعية وتشكيل مفاهيم الامن الاجتماعى لديهم.

فالأمن الاجتماعى ضرورة من ضرورات بقاء وتطور المجتمعات الإنسانية للوقاية من الجريمة والحد من انتشارها، فالجرائم الإلكترونية تعد من اخطر الظواهر الاجتماعية واشدها تاثيرا على المجتمع، الأمر الذى يترتب عليه تنامى بعض المظاهر والسلوكيات السلبية والأخلاقية والفكرية وغيرها لافراد المجتمع.

فعندما يتمكن الشباب من الحصول على المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، فإن ذلك يمنحهم شعور بالأمان والإنجاز والسيطرة. بالتالي، يمكن الاستفادة من وسائل الاعلام الرقمى في نشر المعلومات حول الجرائم الإلكترونية ومدى تاثيرها على الأمن الاجتماعي للشباب وكافة عناصر المجتمع .

فالمراهقين بحكم كونهم الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام الرقمى الأمر الذى يترتب عليه ان يكون لهم دوراً في غاية الأهمية في محاربة الجرائم الإلكترونية لا يقل أهمية عن إلاجراءات المختلفة التى تمارسها مؤسسات الدولة المعنية بالجريمية، ومن ثم اصبحت التوعية والمتابعة للجرائم الإلكترونية أمراً تقتديه الظروف الحالية، وتفرضه متطلبات تحقيق الامن الاجتماعى المصرى وإدركهم له.

وفي إطار ما سبق تسعي هذه الدراسة إلى قياس تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الاعلام الرقمى وتاثيرها على ادراكهم للامن الاجتماعى المصرى.

مشكلة الدراسة:

فى ظل التقدم التكنولوجى فى العصر الحديث ظهرت صور من الاجرائم مرتبطة بالتقنيات الحديثة، وقد تزيدت معدلات هذه الجرائم بصورة ادت الى

بروز ظاهرة اجرامية جديد تعرف بالجرائم الإلكترونية، وهذه الجرائم تشكل تهديدا مباشرا لاكثر المرافق العامة والمصالح الخاصة، وتمثل عدوانا على حقوق الأفراد فيما يخص خصوصياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي أصبحت التوعية ومتابعة هذا النوع من الجرائم وسن القوانين والتشريعات اللازمة لمكافحة الجرائم الإلكترونية امرا ضروريا نظرًا لما تسببه من خسائر مادية ومعنوية كبيرة وتاثير على الأمن الاجتماعى لدى الدول والأفراد.

ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، نجد أن المراهق غالباً ما يكون في حالة من التشتت الواضح في الاهداف والغايات، ذلك التشتت ادى الى عدم مقدرة المراهق على ادراك ماهو صواب وما هو خطأ، ذلك لأن معطيات التقنيات الحديثة كثيرة ومجلاتها متعددة وامتدت جذورها في اعماق المجتمع فأخذت تغير في سلوك الفرد، وبالتالي فإن التصورات التي يكونها المراهق من خلال المعايشة والتجربة وان كانت عرضة للتغيير وللخطأ إلا أنها في اتجاهاتها العامة تسعى الى تحقيق الأمن الاجتماعى وتعزيزه.

ومما سبق ومن خلال الاعتقاد بالعديد أن وسائل الإعلام الرقمى اصبحت عاملاً أساسياً إما في نشر الجريمة أو في قمعها وبالتالي التاثير على الامن الاجتماعى لدى المراهقين، لذا تتمثل مشكلة الدراسة فى التعرف على تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتاثيرها على ادراكهم للامن الاجتماعى المصرى.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

1. تكمن أهمية الدراسة فى محاولة التوصل الى مجموعة من الحقائق العلمية حول اثر الجرائم الإلكترونية على الامن الاجتماعى.
2. رصد الدور الذي تقوم وسائل الإعلام الرقمى في نشر الجريمة الإلكترونية وعلاقتها بإدراك المراهقين للامن الاجتماعى .
3. يعتبر الإعلام الرقمى من وسائل الإعلام الأساسية اليومية التي يستخدمها المراهق في نقل الأخبار والمعلومات فى ظل ثورة المعلومات التى حولت العالم الى قرية صغيرة.
4. تمثل وسائل الإعلام الرقمى وسائل اتصالية متطورة، لذا تتنزايد الأهمية بدراسة تأثيرها المباشر والغير مباشر فى تغير اتجاهات وسلوكيات المراهقين.
5. تكمن اهمية الدراسة فى تسليط الضوء على الامن الاجتماعى وتاثره بالجرائم

الإلكترونية، مما يثير بعض النقاط الهامة التى توضح الاستخدام الامثل لما تتيحة التكنولوجية الحديثة على امن الاجتماعى.
6. ما تتركه الجرائم الإلكترونية من تأثيرات كبيرة على المجتمعات وماقد تؤديه تلك الجرائم من تدهور وعدم تماسك وخفض الروح المعنوية، وتغيير مواقف الأفراد، وعلاقتهم، وتفاعلتهم داخل المجتمع.
7. أهمية موضوع الأمن الاجتماعى والذى يعد بمثابه خط الدفاع والحفاظ على ثقافة الدولة ومبادئها ورفاهية الأفراد وتأثره على معدلات التنمية الاقتصادية والاستقرار السياسى واستقرار البلاد بوجه عام.
8. توجيه المسئولين فى المجتمع لدور وسائل الإعلام الرقمى وخطورته في نشر الجريمة الإلكترونية والتي قد تسبب خللاً في المنظومة الاجتماعية والاقتصادية من جانب وعلي الامن الاجتماعى من جانب اخر.
9. يستمد البحث أهميته من المرحلة التى يمر بها المجتمع والتى تشهد فيها تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية، الامر الذى جعل من الجرائم الإلكترونية مناخا خصبا للانتشار.
10. تتحدد الدراسة فى فئة مهمة من فئات المجتمع وهم المراهقين وهذا يضفى عليها اهمية، لان الأخذ بوجهه نظر هذه الفئة لمعرفة تاثير التعرض للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام على سلوكيات وادراكهم للامن الاجتماعى لديهم يفترض أن يكون مبنيا على أسس علمية وأكاديمية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى استخدام المراهقين عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي.
2. تحديد متوسط ساعات استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي يومياً.
3. الكشف عن مدى تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية.
4. رصد مواقع الإعلام الرقمي التي يتعرض لها المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية من خلالها.
5. التعرف أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين.
6. رصد معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين.
7. تحديد آثار الجرائم الإلكترونية التى يمكن أن تؤثر فى المجتمع من وجهة نظر المراهقين.
8. كشف آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يجب أن تتخذها الدول للحد

من انتشارها من وجهة نظر المراهقين.

الدراسات السابقة:

وسوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمنى كالتالي:

1. دراسة Saidul(2019) بعنوان: «الجرائم الإلكترونية وتأثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي: دراسة تجريبية»[1].

تهدف الدراسة إلى التعرف علي موقف الشباب نحو الجرائم الإلكترونية وتاثيراتها على ادراك المراهقين حول الامن الاجتماعى، كذلك التعرف علي جميع الظروف المحيطة والمؤدية إلى انتشار الجرائم الإلكترونية، وتنتمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومن خلال المنهج المسحي هذا قام الباحث باختيار عينة بحثية بلغت 80 مفردة من طلاب جامعةMawlana Bhashani Science And Technology University في بنجلاديش، ومن خلال استخدام استمارة الاستقصاء توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج التالية:- كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور هي الفئة الأكثر تنفيذا للجرائم الإلكترونية أكثر من الاناث بنسبة 64% مقابل 36% للإناث،- جاءت نوعية الجرائم الإلكترونية التي واجهتها العينة البحثية في المركز الأول الرسائل الضارة والمزعجة، ثانيا سرقة الملفات، ثم الإباحية التي تتم عبر الانترنت، وأخيرا الفيروسات،- جاءت اهم التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية في المركز الأول تدمير الكمبيوتر الخاصة بالضحية، ثم إلحاق آثار نفسية وعقلية بالضحية، يليها الحاق تأثيرات مادية بضحايا الجرائم الإلكترونية، واخيرا الحاق خسائر مادية،- أما فيما يتعلق باستجابات المبحوثين نحو الإجراءات التي يجب علي الحكومات اتباعها لمحاربة الجرائم الإلكترونية هى سن قوانين صارمة تجرم تلك الجرائم مما يساعد علي الحد من انتشارها، ثم العمل علي نشر التوعية بين الشباب مما يساعد علي عدم الوقوع فريسة لتلك الجرائم من خلال اعلامهم بالحيل المتبعة من قبل مرتكبي الجرائم الإلكترونية،- ظهرت علاقة موجبة بين ادراك المراهقين للجرائم الإلكترونية وبين مشاركتهم الفعالة في تعزيز قضايا الأمن الاجتماعي من وجهة نظرهم.

2. دراسة Mshana (2019) بعنوان: «الجرائم الإلكترونية: دراسة تجريبية على تأثيرها على الأمن الاجتماعي في تنزانيا»[2].

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي تأثير الجرائم الإلكترونية علي

المجتمع، وللوصول إلى نتائج الدراسة قام الباحث بالاستعانة بالمنهج المسحي من خلال تحديد عينة عشوائية قوامها 250 مفردة، من مدرستين في مقاطعة Lushoto, في دولة تنزانيا، وتم جمع المعلومات من خلال استمارة الاستقصاء التي تم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني أو من خلال المقابلات مع المبحوثين، وكان من بين أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: – أن الجرائم الإلكترونية لها تأثيرات سلبية علي المجتمع ومن بين تلك التأثيرات إساءة استخدام الأطفال وانتهاك حقوقها من خلال عرض المواد الإباحية والغير أخلاقية، التحرش الإلكتروني، القرصنة الإلكترونية وسرقة الملفات الهامة من حاسوب الضحية. – كما أشارت نتائج الدراسة أن سلوكيات الشباب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمكنهم من إقامة علاقات وصداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قد تكون سببا محتملا في دفعهم نحو القيام ببعض السلوك الغير اللائقة مثل صناعة بعض الحسابات المزيفة والتي يمكن من خلالها التحرش ببعض الأشخاص أو القيام بنشر بعض الصور الفاضحة في حسابات أحد الأشخاص وغيرها من الجرائم التي تضر بالأخرين– أما عن الطرق التي يمكن من خلالها التقليص من حجم انتشار الجرائم الإلكترونية فيمكن من خلال تطبيق مجموعة من الطرق، منها استخدام برامج حماية علي أجهزة الحاسوب والتي يمكنها سد الثغرات الأمنية التي يمكن اختراقها وبالتالي الحيلولة دون الوصول الهاكرز إلى حاسوب الأشخاص الأخرين ومن بين الطرق أيضا العمل علي سن تشريعات تكون رادعا أمام القائمين بارتكاب مثل تلك الجرائم مثلما فعلت تنزانيا بسن قانون يجرم مثل تلك الأفعال تحت بند THE ELECTRONIC AND POSTAL COMMUNICATIONS ACT مما أدي إلى تخفيض انتشار الجريمة الإلكترونية وإن كان ليس بنسب كبيرة لكنها تعتبر خطوة هامة لعدم انتشار تلك الجرائم.

3. دراسة Herlina, & Jati(2019) بعنوان: «أثر الجرائم الإلكترونية على معالجة المراهقين للأمن الاجتماعي في عالم الإعلام الرقمي»[3].

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي تأثير الجرائم الإلكترونية علي الشباب في اندونيسيا، أما عن المنهج المستخدم فان الباحث لجأ إلى استخدام المنهج الكيفي، وقام الباحث باختيار عينة مكونة من 17 مفردة بحثية من مقاطعة Negeri في اندونيسيا مستخدما المقابلة المتعمقة للوصول إلى نتائج الدراسة التي تمثلت في:– أشارت نتائج الدراسة إلى ان من بين أشكال الجرائم الإلكترونية اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات

الغير أخلاقية، والتجسس، والتخريب في محتويات الاخرين من خلال اختراق أجهزتهم الإلكترونية. -كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن من بين أسباب قيام البعض بارتكاب الجرائم الإلكترونية تحقيق بعض المكاسب المالية بالإضافة إلى تحقيق الفخر والتظاهر بين الأصدقاء- كما أشارت نتائج الدراسة الى تعرض الشباب للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الاعلام الرقمى تساهم بشكل كبير علي تكوين علاقة قوية بين الشباب والمجتمع وتعمل علي ادماجهم في المشاكل والقضايا التي تواجه المجتمع مما يساعد علي تكوين رأي عام حول تلك القضايا وبالتالي الإسراع في حل تلك القضايا والأزمات.

4. دراسة نجلاء محمد محمد حبق(2019) بعنوان: تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي[4].

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتنمية ثقافة التطوع لتحقيق الأمن الاجتماعي في الجامعات المصرية، ويمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي :- واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة المنهج المقارن واستخدمت الدراسة استبانة وجهت إلى عينة من طلاب الجامعات المصرية حيث تكونت عينة الدراسة من (1200) طالب وطالبة من ثلاث جامعات مختلفة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. نتائج الدراسة :- ضعف دور الجامعة في تنمية ثقافة التطوع لدي طلابه ، وذلك في جميع عناصر المنظومة التعليمية (إدارة جامعية _ المناهج الدراسية، ولأنشطة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس).- قلة وعي طلاب الجامعة بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية والتي تعود بالنفع والفائدة عليهم وعلي المجتمع. - تدني واقع مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية لتحقيق الأمن الاجتماعي في جميع مجالات العمل التطوعي.

5. دراسة محمد عبدالعال محمد عبدالله(2019) بعنوان: «تصور مستقبلى لتطوير المدرسة الثانوية بمصر لتحقيق الامن الاجتماعى على ضوء المواثيق المحلية والدولية»[5].

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن التحديات المختلفة التي تواجه المجتمع المصري وتعوقه عن تحقيق الأمن الاجتماعي، تعرف متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي في التشريعات المحلية والدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون، أما أدوات الدراسة فشملت: استمارة تحليل محتوى، واستمارة بدائل السيناريوهات المقترحة، وكانت أهم نتائج الدراسة:- يواجه تحقيق الأمن الاجتماعي المدرسي مجموعة من التحديات أهمها: ضعف دور

الإعلام التربوي في تناول الأمن الاجتماعي المدرسي ومتطلباته، الآثار السلبية للعولمة الثقافية, أزمة القيم في المجتمع المصري، قلة البرامج التدريبية المقدمة والمرتبطة بالأمن الاجتماعي المدرسي ومتطلباته، قصور في التواصل بين المدرسة والمجتمع، تتعدد وسائل تحقيق المدرسة الثانوية للأمن الاجتماعي المدرسي، ويتطلب هذا تعاون أعضاء المجتمع المدرسي مع الأسرة والمجتمع المحلي, وتفعيل الأنشطة المختلفة المتعلقة بالأمن في المدرسة،- متطلبات تحقيق الأمن الاجتماعي ليست منفصلة عن بعضها، وإنما ترتبط فيما بينها بحالات تأثير وتأثر متبادلة، ويصعب تحقيق أحد هذه المتطلبات دون المتطلبات الأخرى.

6. دراسة السيد عطية شحاته(2019) بعنوان: الجريمة الإلكترونية وعلاقاتها بالميل للجريمة لدى طلاب الجامعة[6] .

هدف البحث إلى الكشف عن بعض الخصاص النفسية لدى مرتكبي الجرائم الإلكترونية المتمثلة في الميل إلى الجريمة وماهي الأسباب والدوافع النفسية وراء إرتكابهم تلك الجرائم الإلكترونية وما العائد والفائدة وراء ارتكاب عمل يجرمه القانون، واستخدم الباحث منهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عددها(200) مفردة من طلاب جامعة المنوفية، وقد تم تطبيق مقياس الجريمة الإلكترونية عليهم، حيث توصل البحث إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في الجريمة الإلكترونية ودرجاتهم في الميل للجريمة لدى طلاب الجامعة.

7. دراسة رشا عبد الرحمن حجازي(2018) بعنوان: تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي «دراسة ميدانية» .[7]

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التى تساعد على انتشار الشائعات التى تخص الأمن الاجتماعي على مواقع الفيسبوك، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري، وقد استخدمت استمارة الاستبيان، وتوصلت إلى:- أن 49% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي لمدة 3 ساعات فأكثر، وأن 43,3% أبدوا موافقتهم على أن "تفنيد الشائعات المرتبطة بالأمن الاجتماعي عمل جيد"،- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متابعة الأخبار والاعتماد عليها باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي وإدراك المبحوثين لوجود مخاطر

لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الاجتماعي المصري.

8. دراسة محمد عبد العزيز القرني(2018) بعنوان: التنمر الإلكتروني وانعكاساته على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي[8].

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمر الإلكتروني وانعكاسه على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي، من خلال رصد طبيعة وأشكال التنمر الإلكتروني المنتشرة في المجتمع السعودي وآثاره الاجتماعية السلبية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 140 مفردة من طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، واستخدم الباحث المنهج المسح الاجتماعي بالعينة كما استخدم استمارة الاستبيان كأداه لدراسته، وتوصل إلى أن:- موافقة الطلاب عينة الدراسة على الوسائل التى تستخدمها الجهات المسؤولة عن الأمن الاجتماعي في التصد لظاهرة التنمر الإلكتروني.

9. دراسة رباب عبد الله محمد عبد الجواد(2018) بعنوان: الفساد وتأثيراته على الأمن الاجتماعي دراسة لعينة من النخبة في المجتمع المصري.[9]

أهداف الدراسة إلى رصد أنماط الفساد كما تعرضها النخبة في تلك المواقع «استغلال نفوذ، رشوة، محسوبية» ...، وبيان آثار الفساد على الأمن الاجتماعي «الاقتصادي، السياسي، الفكري» ، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن:- من آثر الفساد على الأمن الاجتماعي «التضيق على حرية الرأي وملاحقة المعارضين» ، يليها ضعف المؤسسات التشريعية، تلها «إضعاف الأحزاب وتهميشها» ،- من آليات مواجهة الفساد وتحقيق الأمن الاجتماعي بالترتيب الأول «نشر قضايا الفساد» وفي الترتيب الثاني «الإصلاح القانوني لإصدار قوانين أكثر مرونة لملاحقة الفاسدين» ، وبالترتيب الثالث «ترشيد الإنفاق الحكومي لتكون الإدارة العليا للسلطة التنفيذية هي القدوة في الترشيد وعدم إهدار المال العام» .

10. دراسة Ikemire (2018) بعنوان: بناء الأمن الإجتماعي مع الأطفال بإستخدام نصوص المسرح[10].

هدفت الدراسة إلى فحص مدى مساهمة نصوص مسرح الطفل في تهيئة الظروف المناسبة للأطفال للشعور بالامن الإجتماعي وتطوير الشعور بالذات كموارد فعالة في عملية تطوير وبناء المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي عبر استخدام مفهوم دراسة الحالة الناقدة والتفسيرية، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث برامج موسعة لمسرح الطفل بولاية نيويورك الأمريكية تم

اختيارها عمدياً من نوعية البرامج المسرحية التي توظف نصوص وعناصر إخراج مسرحي تشجع على المشاركة المجتمعية والتاثير في بناء المجتمع. بالنسبة للعينة البشرية فقد تمثلت في مؤلفي النصوص المسرحية بالبرامج الثلاثة (العدد = 12 مؤلف مسرحي) ومديري المسارح (العدد = 3)، وتمثلت الأدوات الستخدمة في جمع البيانات من: المقابلات البنائية مع أفراد العينة، التحليل النوعي لعينة تمثيلية من نصوص المسرح (العدد= 6 نصوص مسرحية)، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- أظهرت التحليلات أن نصوص مسرح الطفل تسهم في بناء الأمن الإجتماعي لدى الأطفال من خلال تشكيل مفاهيمهم ووعيهم حول التضامن والتفاعل الإيجابي مع المجتمع وتنشيط النظم الرمزية لدى الأطفال التي تشكل هويتهم المجتمعية،- توصلت الدراسة إلى أن مؤلفي النصوص المسرحية استفادوا من خبراتهم المسرحية بدرجات متفاوتة في توطيد الأمن الإجتماعي بين الأطفال عبر تشكيل القيم المجتمعية والإستفادة من خدمات الدعم المجتمعي المختلفة.

11. دراسة Monni (2018) بعنوان «الجرائم الإلكترونية: الانتشار والأسباب والتأثير على مفاهيم الفتيات المراهقات نحو الأمن الاجتماعي» [11].

تهدف الدراسة إلى توضيح ألاسباب والتأثيرات النفسية للجرائم الإلكترونية علي الفتيات نحو الامن الاجتماعى، والتي قد تدفعها في كثير من الأحيان إلى الانتحار للتخلص من حياتها، وللتوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحث باختيار عينة عمدية مكونة من 50 فتاة تتراوح أعمارهم ما بين 10-20 عام تم اختيارهم من مدينة Sylhet City في بنجلاديش، مستخدما المقابلات المتعمقة للوصول إلى إجابات لتساؤلات الدراسة، واشارت نتائج الدراسة الى:- ان أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية هي الانتقام من الضحية، التسلية والمرح لتقضيه أوقات الفراغ، العلاقات العاطفية، التدهور والانحطاط الأخلاقي، البطالة بين الشباب، نقص الخبرة والتعلم لدي الفتيت لذلك يكن فريسة سهلة لمثل تلك الجرائم،- وفيما يتعلق بالتأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية علي الفتيات في بنجلاديش تمثلت فى الاحراج والاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع مما يدفعها إلى الانتحار في محاولة الهروب من تلك الضغوط النفسية والعصبية الرهيبة التي سببتها الجرائم الإلكترونية لها، انتشار الزواج المبكر،- تمثلت الأساليب التي تساعد علي الحد أو التخفيف من وطأة انتشار الجرائم الإلكترونية دعم مشاركة الشباب في محتوى البرامج الهادفة من قبل الدولة وأجهزتها الحكومية والتركيز على قضايا التنمية الإجتماعية.

12. دراسة Gupta, Singh, Kumari, & Kunwar (2018) بعنوان: «أثر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل علي ادراك المراهقين للقضايا المجتمعية»[12].

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف علي أثر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل علي ادراك المراهقين للقضايا المجتمعية، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من الطلاب قوامها 300 طالب تتراوح أعمارهم من 12-19 عام من مقاطعة Faizabad الهندية، معتمدا على منهج المسح، ومستخدما استمارة الاستقصاء التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:- تشير نتائج الدراسة إلى أهم الجرائم التي تعرضت لها العينة البحثية القرصنة، تلاها سرقة الملفات، سرقة الهويات، الفيديوهات المتعلقة بإباحية الأطفال، سرقة هويات الأعضاء مما يمكن استخدامها بعد ذلك في التعاملات البنكية وسرقة الأموال.- ظهور تأثير إيجابي لمواقع التواصل الاجتماعى في دعم ونشر المعرفة المتعلقة بالأمن الاجتماعي ومجالاته بين الشباب. تحديداً, تمثلت أبرز تلك المجالات في استقرار الأسرة والمجتمع والأخلاق المجتمعية، ونشر مختلف المعارف المرتبطة بالأمن الاجتماعي وغيره من القضايا المجتمعية الهامة. -كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل الرئيسية لحماية الشباب من تلك الجرائم الإلكترونية يقع على عاتق الوالدين اللذين يقدمان الدعم والإرشاد لذويهم ومنعهم من الوقوع ضحية لمثل ذلك النوع من الجرائم التي تؤثر عليهم ماديا ومعنويا.

13. دراسة محمد بن شقير الظاهري(2017) بعنوان: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني.[13]

هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني ومحاولة التوصل إلى تصور استراتيجي للحد من مخاطر شبكات التواصل على الأمن الإنساني، وتكونت عينة الدراسة من 400 مفردة من أفراد ومديري المؤسسات المعنية بأمن المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي بمنطقة الرياض والعاملين في هيئة الاتصال السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت إلى أن:- شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بحماية النسيج الاجتماعي (البناء الأسري) لتحقيق الأمن المجتمعي، كما أنها تقوم بسرعة نشر وتوصيل الأخبار من مصادر متعددة مايؤدي إلى التأثير السلبي بنشر الشائعات المضللة والكاذبة.

14. دراسة عادل العلي، غيث غسان خيربك(2017) بعنوان: أثر الانحراف

الفكري على الأمن الاجتماعي «دراسة ميدانية في جامعة تشرين» .[14]

يهدف البحث إلى التعرف على أثر الانحراف الفكري على الأمن الاجتماعي للمجتمع، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة تم تطبيقها على عينة من الطلاب المداومين بلغ عدد61 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى:- جاء أثر وسائل الإعلام على الانحراف الفكري للفرد في الترتيب الأول منها "فقدان الدافع إلى العمل والحركة" بنسبة 40,9%، تلها "عامل الانسحاب من الواقع" بنسبة 34,4%، وبالترتيب الثالث جاء أنها "تؤدي إلى تنمية السلوك الفردي" بنسبة 24,6%،- أن اليأس والإحباط يؤدي إلى انخفاض معدل الأمن الاجتماعي، وذلك لأنه يؤدي إلى الانسحاب والعزلة بنسبة (31,1%)، وإلى تغيرات سلبية بنسبة بلغت(27,8%)، في الترتيب الثالث "الشعور الإتكالية" بنسبة(24,5%)، وانحسار المحاولات والخيارات ظهر بنسبة(16,4%).

15. دراسة: رامي حسين، أشرف بن جميل(2016) بعنوان: المخاطر والتحديات التى تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية.[15]

هدف البحث إلى تحديد مفهوم الأمن الاجتماعي وتحديد أبرز المخاطر والتحديات التى تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا من خلال عينة من الأساتذة والإداريين والطلبة في جامعة مالايا، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بإعداد استبانة، تم تطبيقها على عينة (16) محاضرا، (51) إدارياً، (100) طالباً، حيث توصلت إلى أن:- جميع أفراد العينة متفقون على أن الجريمة والفقر والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص من أبرز المخاطر التى تهدد الأمن الاجتماعي في ماليزيا،- أن المواطن الماليزي يتمتع بقدر عالي من الوعي الاجتماعي يمكن الاستفادة منع في وضع خطة وطنية شاملة للتعزيز وترسيخ أسس الأمن الاجتماعي في المجتمع الماليزي،- يمكن أن تلعب التربية الإسلامية عبر مؤسساتها الرئيسية لاسيماء الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام في الحد من المخاطر التى تهدد الأمن الاجتماعي في ماليزيا.

16. دراسة (2016) ,Wekalao بعنوان: دور الإعلام في نشر المعرفة حول الأمن الاجتماعي: دراسة حالة على إذاعة FM بغرب كينيا[16].

هدفت الدراسة إلى تقويم الدور الذي تلعبه إذاعات FM في نشر المعرفة المتعلقة بالأمن الاجتماعي ومجالاته المختلفة بين الشباب، واستخدمت الدراسة العديد من المنهجيات تنوعت بين المنهج النوعي والكمي ودراسة الحالة، وشارك

في الدراسة عينة تكونت من 44 شخص يمثلون قوام العاملين بمحطة ويست إف إم الإذاعية, بالإضافة إلى 353 مستمع للإذاعة من فئة الشباب (متوسط العمر ما بين 21-30 عام)، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: الاستبيان للمستمعين، المقابلات شبه البنائية (موجه للعاملين بالمحطة الإذاعية)، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:- ظهور تأثير إيجابي لبرامج إذاعات FM في دعم نشر المعرفة المتعلقة بالأمن الاجتماعي ومجالاته بين الشباب. تحديداً, تمثلت أبرز تلك المجالات في استقرار الأسرة والمجتمع والأخلاق المجتمعية،- تم التوصل إلى ملائمة المحتوى الثقافي واللغوي للمحطة الإذاعية المفحوصة بالدراسة لنشر المعارف المتعلقة بقضايا الأمن الاجتماعي بين الشباب.

17. دراسة سلطان خلف المطيري(2015) بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها تحقيق الامن للمجتمعي.[17]

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقه شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع والتعرف على تأثيرها على الامن المجتمعي والبحث عن كيفيه ضبط شبكات التواصل الاجتماعي بغرض تحقيق الامن بها في مجالات الضبط التقني الإلكتروني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فيما استخدمت أداة الاستبيان على عينة الدراسة والتي بلغت (215) مفردة من العاملين في هيئة الاتصالات ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية. **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:**- وجود تأثير فاعل لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي والتي أصبحت من أساسيات المجتمع وارتبط وجودها بوجود التقنية الحديثة لدي أفراد المجتمع.- تبين أن أهم معوقات ضبط شبكات التواصل الاجتماعي هي صعوبة توافق المجتمع الدولي على صيغة المضمون الاخلاقي الموحد والتطور في نوع وماهية الجرائم نظرا للتطور التقني المتسارع، وعدم وجود برامج توعية وإرشاد موجهه للأسرة حول سلبيات وأثار مواقع التواصل الاجتماعي.

18. دراسة فاطمة الزهراء أمين(2014) بعنوان: الأمن الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصري.[18]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصري، وخاصة تلك التى طرأت بعد ثورة يناير 2011، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وطبقت على عينة تبلغ 256 من الشباب في محافظة القاهرة، وتوصلت إلى أن:- الانفتاح على المجتمع

الغربي من خلال وسائل الإعلام الحديثة والمتمثلة في القنوات الفضائية وشبكة الانترنت وما تبثه من ثقافة غربية كان له أكبر الأثر في خروج كثير من أفراد المجتمع عن المألوف في أسرهم ومجتمعهم،- أن لتفاقم ظاهرة البطالة وانخفاض الدخل تأثير مباشر على نسق القيم والعلاقات داخل الأسرة والتى شكلت ضغوطاً مادية ونفسية مما أوجد بيئة مناسبة لنمو الأفعال العنيفة والعدوانية بين الأزواج تمثلت في العنف الأسري.

19. دراسة إبراهيم منصور عبد اللطيف(2013) بعنوان: اتجاهات الجمهور نحو دور الإنترنت في تهديد الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري.[19]

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو دور الإنترنت في تهديد الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري، والكشف عن جرائم سوء استخدام الانترنت التى تهدد الأمن الاجتماعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استمارة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب جامعتى الاسكندرية ودمنهور، وتوصلت الدراسة إلى:- أن ارتفاع معدل الجريمة يمثل أهم المظاهر التى تفقد الشباب الجامعي الإحساس بالأمن والطمأنينية الاجتماعية، بينما جاء التفكك الاجتماعي كمظهر تالي، ثم اكتساب السلوكيات الخاطئة،- أن ضعف الوعي الاجتماعي هو الدافع الأساسي لانحراف مستخدمو الانترنت بنسبة 18,4%، ثم الضغوط الحياتية والشعور بالعجز بنسبة 15,4%، والطموحات الغير واعية بنسبة 10,1%، وأخيرا التباهي والتفاخر بنسبة8,9%،- أن أهم الصعوبات التى تحد من فاعلية مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الاجتماعي على الترتيب: ضعف الوعي بالأمن الاجتماعي، عدم توافر الخبرة والمهارة اللازمة لدى أعضاؤها، غياب التنسيق بين المؤسسات والهيئات الرسمية، ثم قلة مصادر التمويل وعدم التنوع فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

خلصت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة إلى عدد من الملاحظات:

- على الرغم من الاختلاف فى المناهج البحثية وطرق التطبق والأدوات والعينة والفترات الزمنية، فإنها أجمعت النتائج على أهمية دور الإعلام الرقمى فى تشكيل توجهات المراهقين نحو الجرائم الإلكترونية، وكذلك وجود علاقة بين متابعة الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتأثيرها على الامن الاجتماعى لديهم، وكذلك تكوين مفاهيمهم الإيجابية نحو الجرائم الإلكترونية.
- ساعدت الدراسات السابقة على صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأداة

المناسبة وكيفية بنائها مما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التى تم تناولها فى الدراسات السابقة.

الإطار المعرفى:

أولا: الجرائم الإلكترونية

تعرف الجرائم الإلكترونية بانها «ذلك النشاط الاجرامي الذي يتم ارتكابه عن طريق استخدام الانترنت» [20].

وهى «ذلك النوع من الجرائم الذي يهدف الي التحرش أو إيذاء الأخرين عن طريق توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كالكمبيوتر والهواتف الخلوية والكمبيوترات اللوحية.. وغيرها من التكنولوجيا الحديثة» [21].

وهي الاعتداء غير القانوني الذي يرتكب بواسطة المعلومات الحاسوبية بغرض تحقيق الربح[22].

وهي أيضاً «كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو بنقلها» [23].

عرفت بأنها «الممارسات التى توقع ضد فرد أو مجموعة مع توفر باعث إجرامي بهدف التسبب بالأذي لسمعة الضحية عمداً، أو إلحاق الضرر النفسي والبدني به سواء أكان ذلك بأسلوب مباشر أو غير مباشر بالاستعانة بشبكات الاتصال الحديثة كالانترنت وما تتبعها من أدوات كالبريد الإلكتروني وغرف المحادثة، والهواتف المحمولة» [24].

وعرفت بأنها «كل إعتداء يقع على نظم الحاسب الآلي وشبكاته أو بواسطتها» [25].

خصائص الجرائم الإلكترونية.

هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها الجرائم الإلكترونية عن غيرها من الجرائم والتي تشمل:

1-أنها تعتمد علي التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال كالكمبيوتر والانترنت وتستخدمها كأدوات لتحقيق وتنفيذ الجريمة.

2-أن الجريمة الإلكترونية لا تقيدها الحدود المكانية.

3- في كثير من الأحيان يصعب ملاحقة الأشخاص مرتكبي تلك الجرائم، لأنه بسهولة يقومون بانتحال شخصيات وهويات مزيفة مما يصعب معه ملاحقة مرتكبي تلك الجرائم[26].

4-سهولة ارتكاب الجرائم الإلكترونية مقارنة بالجرائم التقليدية التي تحتاج الي

تخطيط وتنفيذ مادي، اما الجريمة الإلكترونية فيمكن للشخص القيام به وهو موجود في منزله، وجني الأموال دون أن يقوم باي جهد بدني يذكر.

5- سرعة التنفيذ لا يتطلب تنفيذ الجريمة الإلكترونية الوقت الكثير وبضغطة واحدة على لوحة المفاتيح يمكن أن تنتقل ملايين الدولارات من مكان إلى آخر[27].

أنواع الجرائم الإلكترونية.

يمكن تقسيم تلك الجرائم الي قسمين:

1-القسم الأول: وينتمي الي الجرائم التي يتم استخدام الكمبيوتر كأدوات لتنفيذ والقيام بالجرائم الإلكترونية:

- وهي تنتمي الي الجرائم المادية مثل استخدام الأطفال في عرض المواد الإباحية من خلال عرض كتب ونصوص أو مواد مرئية تحتوي علي مواد مخلة الغرض منها اثارة الرغبات الجنسية لدي الأخرين من خلال عرض المواد الغير أخلاقية المتعلقة بالأطفال.[28]

- التحرش الإلكتروني بالغير من خلال ارسال رسائل الكترونية الي الغير الغرض منها التخويف والتهديد، ويتنوع هذا التحرش الإلكتروني فقد يكون تحرشا جنسيا أو دينيا أو غيرها من الأمور التي تسعي الي مضايقة واخافة الغير.

- الاحتيال علي الآخرين من خلال الهويات المزيفة التي يكون الغرض الرئيسي منها استنزاف وسرقة أموال الغير.[29]

- انتهاك الملكية الفكرية للغير من خلال عرض المنتجات الفكرية باسم مغاير لاسم المؤلف الحقيقي.

- تشويه السمعة وهو نوع من الجرائم الإلكترونية يسعي القائم علي تلك الجرائم الي تحقيقها من خلال نشر بعض التعليقات أو الصور التي تعمل علي إهانة الطرف الآخر، مما يجعله في حاله اضطراب أو قلق ويؤدي به الحال الي الانعزال عن الأسرة والأصدقاء.[30]

2-القسم الثاني: وينتمي الي الجرائم التي يكون فيها الكمبيوتر هو الهدف الذي يسعي اليه مرتكبو الجرائم الإلكترونية

هناك نوعية جديدة من الجرائم والمرتبطة بشكل أساسي بالكمبيوتر والانترنت علي سبيل المثال القرصنة والاستخدام الغير مرخص للبرامج وتطبيقات الكمبيوتر والقيام بنشر الفيروسات الضارة بأجهزة الأخرين، أو التجسس علي محادثات الأخرين علي الانترنت وغيرها من السلوكيات الغير لائقة والتي تضر

بالغير معنويا وماديا وهى[31]:

أ-القرصنة الرقمية: ان تطوير الكمبيوتر أدى إلى الانتشار الواسع استخدام الإنترنت، والذي سمح بتبادل المعلومات بين الناس مما أدي لاحقا الي بعض السلوكيات الاجرامية من بينها القرصنة الرقمية.

ب- التدمير المتعمد: ويقصد به استخدام الانترنت للولوج الي الشركات والمنظمات ومن ثم القيام بمسح أو نسخ بعض المعلومات الهامة التي تضر بالمنظمة وبعملائها.

ج-الرسائل الضارة: وهو يعتبر من أهم أشكال الجرائم الإلكترونية وأكثرها انتشارا والتي يمكن من خلالها اختراق كمبيوتر الضحية عن طريق تلك الرسائل التي تكون في ظاهرها أنها رسائل إعلانية وعند القيام بفتحها يتم إصابة كمبيوتر الضحية بزرع الفيروسات أو برامج التجسس.

ويري ,Chawki هناك عدة طرق يمكننا بها تحديد أنماط الجرائم الإلكترونية المختلفة،[32]

1. جرائم الحاسوب الاقتصادية وتشمل:
- الاحتيال المعلوماتي.
- التجسس المعلوماتي في قطاع الأعمال.
- قرصنة برامج الحاسوب.
- الإتلاف المعلوماتي.
- جريمة الدخول غير المصرح به إلى نظام الحاسوب.
- سرقة الخدمات.
- الجرائم المتعلقة باستخدام الحاسوب في إخفاء تلاعب مديري المؤسسات المالية.

2. الجرائم المتعلقة بإنتهاك حرمة الحياة الخاصة.
- بإستخدام بيانات شخصية غير صحيحة.
- جمع وتخزين بيانات صحيحة على نحو غير مشروع.
- الإنشاء غير المشروع وإساءة استخدام البيانات الشخصية.
- مخالفة القواعد الشكلية التى تدخل في نطاق الحماية التشريعية لخصوصية المعلومات.

3. الجرائم المعلوماتية التى تهدد المصالح القومية أو السلامة الشخصية للأفراد:
- معلومات تتعلق بالأمن القومي.
- الجرائم المعلوماتية التى تهدد السلامة الشخصية للأفراد.

أسباب انتشار الجريمة الإلكترونية:

– انتشار الانترنت، وخاصة في العصر الحديث مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل هائل نتيجة الأدوات التفاعلية التي تميزها عن غيرها من الوسائل وسهولة استخدامها، الي استخدامها كأدوات لتنفيذ الجرائم الإلكترونية.

– الرغبة في تحقيق المكاسب المالية من الأخرين، نظرا لمعرفة الأشخاص المرتكبين لمثل تلك الجرائم أنه لا يمكن الوصل إليهم والكشف عن هويتهم وبالتالي صعوبة ملاحقتهم قانونيا.[33]

– الرغبة في تحقيق الانتقام من بعض الأشخاص معنويا وماديا، من خلال نشر بعض المعلومات والصور والفيديوهات المزيفة والتي تؤدى الي الحاق الأذى المعنوي بالآخرين.

– ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الذين يلجئون الي استخدام الانترنت وتطبيقاته الحديثة في تنفيذ وارتكاب الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مادية تساعدهم علي كسب معيشتهم.[34]

– انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي سهلت للجميع امكانية صناعة حسابات شخصية مزيفة يمكن من خلالها القيام بعمليات الاحتيال الإلكتروني دون إمكانية الوصول اليه أو الكشف عن هويته الحقيقية.

– الانحطاط الأخلاقي في المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية، لأن مثل تلك الأخلاق تسهل للشخص القيام بمثل تلك الجرائم.[35]

– البطالة من الأسباب الرئيسية لانتشار مثل ذلك النوع من الجرائم، خاصة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية المالية، حيث يقوم بعض الأفراد الذين يعانون من مشاكل البطالة باللجوء الي الاحتيال والنصب الإلكتروني من أجل جني بعض الأموال من الأخرين مستغلين الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

– قلة التوعية التي يجب أن تقوم بها الدولة للتعريف بكيفية اكتشاف الطرق والحيل والأساليب التي يقوم بها الأشخاص للاحتيال علي الأخرين.

– التهاون من قبل الدولة في وضع قوانين وعقوبات صارمة تجرم مثل تلك الأفعال وتجعل من يقوم بها تحت طائلة القانون، التي تصل الي السجن لمدة طويلة أو التغريم المالي حسب حجم ونوع الجريمة التي ارتكبها، أدي في النهاية الي انتشار الجرائم الإلكترونية.[36]

مستويات انتشار الجريمة الإلكترونية:

تنتشر الجرائم الإلكترونية علي مستويات متعددة كالآتي:

– مستوى الافراد: يمكن أن تحدث بين مراهقين الذين بينهم علاقات عاطفية

وغالبا ما تحدث تلك الجرائم بغرض تحقيق انتقام في الطرف الآخر، أو تحدث بين الأصدقاء والقرائن وذلك في الشبكات الداخلية للمؤسسات والمنظمات مثلما هو الحال في الشبكات الموجودة في الجامعات حيث يسعي بعض الأشخاص الي استخدام مثل تلك الشبكات الداخلية لسرقة بعض المعلومات الشخصية من اقرنهم او القيام بممارسة التحرش الإلكتروني مع بعض الزملاء.[37]

– مستوى الدول: الجزء الأكبر من انتشار الجرائم الإلكترونية هو علي المستوي الدولي حيث يقول McGuire كبير الباحثين في علوم الجريمة في جامعة Surrey بالمملكة المتحدة، أن الجرائم الإلكترونية أصبحت تنتشر علي المستوي الدولي لتحقيق بعض المكاسب المالية من الأخرين أو ما يعرف بالجرائم التجارية الإلكترونية، حيث يقول أن الاحصائيات الأخيرة لعام 2019 م تقدر نسبة الخسائر المالية أكثر من 7مليار دولار، من تلك الأمثلة استخدام أسماء شركات عملاقة مثل Uberو Amazon للاحتيال علي الناس وتحقيق بعض المكاسب المالية.[38]

– مستوى التقنية: كذلك من مستويات انتشار الجرائم الإلكترونية، انتشارها علي المستوي التقني والتي تتم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتي يتم استخدامها القراصنة كحصان طروادة Trojan horse للدخول الي حسابات الأشخاص والشركات والمنظمات وزرع ملفات malware يمكن من خلالها الولوج الي معلومات شخصية وهامة يمكن استخدامها بصورة سلبية مستقبلا، وتشير التقارير الأخيرة، أن حجم الخسائر المالية بسبب تلك الجرائم التقنية وصلت في عام 2019م الي 1.5 تريليون دولار.[39]

دوافع الجريمة الإلكترونية:

تنقسم دوافع الجريمة الإلكترونية إلى أربعة أقسام رئيسية وهي[40]:

أ– الدوافع الاقتصادية:

– الحاجة المالية للمجرمين.
– محاولة جمع أموال ضخمة.

ب– الدوافع الفردية:

– الانتقام من أفراد أو مؤسسات أو شركات أخرى.
– التهديد.
– حب الظهور والبروز في مجال القرصنة المعلوماتية.
– الطبيعة التنافسية وتحدى الآخرين.
– البحث عن المتعة.

- تجريب القدرات الفردية.حب التخريب.
- دافع جنون العظمة.
- التحكم العالي في تقنية المعلومات.

ج- الدوافع السياسية:

- التشهير بالأفراد والمؤسسات.
- تشويه السمعة ونشر معلومات وبيانات مغلوطة.

د- الدوافع الإستراتيجية:

وتكون هذه الدوافع خاصة بالتنظيمات والحكومات خصوصاً:

- سرقة المعلومات وقرصنتها واستغلالها للتفوق الاقتصادي والعسكري.
- التحريب من أجل الحد من قدرات الغير (مؤسسات شركات منافسة، حكومات أخرى).
- التجسس: العسكري والصناعي والاقتصادي.
- تدمير الإمكانات والقدرات التقنية والمعلوماتية في إطار الحرب الإلكترونية في الفضاء السيبيري للشركات والحكومات المنافسة.
- تخريب أنظمة قرصنة وإختراق جديدة على أهداف محددة ومعادية لتقييم مدى فاعليتها.

أهمية مواجهة الجرائم الإلكترونية:

تكمن اهمية مواجهة الجرائم الإلكترونية من خلال:

1-**العمل على نشر التوعية بين الجماهير:** بخطورة تلك الجرائم والخطوات والاستراتيجيات التي يقوم بها مثل أولئك المجرمون بغرض الحاق الأذى المادي والمعنوي بهم.

2-**سن القوانين التي تجرم الجرائم الإلكترونية:** والعمل علي نشر تلك القوانين في وسائل الاعلام بغرض بث الخوف في نفوس من ينوي القيام بأعمال إجرامية الكترونية لتكون رادعا له من التفكير في مثل تلك الأعمال التي تضر بالأخرين.

3-العمل على تنفيذ القوانين التي تحرم الجرائم الإلكترونية: ونشر ذلك في الوسائل الاعلام للتعريف بأنه من يقوم بذلك النوع من الجرائم سيكون معرضا للعقوبات.

4-**صناعة نظام لمراقبة المحتوي الإلكتروني:** والذي يمكن الدولة أو حتى الأفراد من اكتشاف مثل تلك الجرائم عن طريق تقنيات كشف الهوية وبالتالي عدم التعرض لخسائر الجرائم الإلكترونية.

الجرائم الإلكترونية وتاثيرها على إدراك المراهقين للأمن الاجتماعي:

نظرًا لأن الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات أصبحت سهلة الوصول إليها من جميع الأشخاص ومن جميع الأعمار أطفال كانوا أو مراهقين وبالغين، أصبحوا كلهم عرضه لجرائم الإنترنت، وساهم انتشار الجرائم الإلكترونية في الكثير من دول العالم المتقدمة كانت والنامية في احداث الكثير من المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لكن التأثيرات الاجتماعية كانت من بين أبرز التأثيرات التي أحدثتها الجرائم الإلكترونية خاصة بين فئة الشباب، الأمر الذي دفع الشباب الي إدراك مدي خطورة تلك الجرائم علي الأمن الاجتماعي نتيجة ما تقوم به الجرائم الإلكترونية من تأثيرات سلبية أهمها: – زيادة مستوي القلق والخوف والاضطراب النفسي لدي الشباب أو غيرهم من باقي الفئات العمرية من حملات وهجمات تسعي الي تشويه سمعتهم والتشهير بها من خلال نشر بعض الأقوال الكاذبة او بعض الصور والملفات الشخصية، مما يؤدي الي زيادة حالة القلق والاضطراب النفسي والاكتئاب الذي يدفعهم في بعض الحالات الي الانتحار الأمر الذي يجعل الشباب أكثر إدراكا لضرورة ابتكار أساليب يجب اتخاذها للحد من انتشار تلك الجرائم التي تؤثر اجتماعيا واقتصاديا علي المجتمع لأن انتشار الجرائم الإلكترونية يهدد سلامة الأمن الاجتماعي ويجعلها في وضع شديد الخطورة[41].

وغالبا ما تؤدي نجاح الجرائم الإلكترونية الي قيام بعض المراهقين بتقليد مثل تلك الأفعال لتحقيق بعض المكاسب الزائفة علي قرنائهم فيؤدي إلى انتشار مثل تلك الجرائم المشينة بين الشباب والمراهقين الامر الذى يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على الامن الاجتماعى لدى المراهقين بصفة خاصة وافراد المجتمع بصفة عامة.[42]

آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية:

تقوم آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية على مجموعة من الأسس والمعايير اهمها:

أولاً: المبادئ التى يجب أن تعتمد عليها الأجهزة الحكومية والأمنية[43]:

– إيجاد قوانين وتشريعات خاصة بمكافحة الجرائم الإلكترونية.

– التكامل بين أجهزة العدالة الجنائية (القضاء، هيئة التحقيق، الأجهزة الأمنية) من جهة والأجهزة الفنية من جهة أخرى كوزارة الاتصالات والمعلومات.

– استعداد القضائي للأخذ بالأدلة الرقمية كأدلة إثبات، إضافة للأدلة المادية الأخرى.

- التوعية الدائمة والمستمرة للمجتمع والمنظمات الخاصة والعامة بخطورة هذه الجرائم.
- الإطلاع على تجارب الدول التى سبقت في هذا المجال والاستفادة من خبراتها.
- إيجاد إستراتيجية وطنية لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

ثانياً: معايير تتعلق بالبعد الوقائي[44]:

- المنظمات الحكومية والخاصة لها دور مهم في وقاية نفسها من هذه الجرائم من خلال وضع برامج الحماية، ومن خلال الاختيار المناسب للعاملين في مجال الحاسب الآلي والمعلومات.
- ضرورة الإبلاغ وعدم التستر عن أي إختراق يحدث في المنظمات الحكومية أو الخاصة يسهم في الوقاية من هذه الجرائم.
- إيجاد اختصاصيين في الأمن المعلوماتي في أية منظمة حكومية أو خاصة.
- التعاون بين الأجهزة الأمنية ذات العلاقة والفنية الحكومية والخاصة ذات العلاقة.
- التوعية الدائمة في جميع وسائل الإعلام.

ثالثاً: معايير تتعلق بالبعد الأمني[45]:

- أن يكون العاملون بالأجهزة الأمنية وهيئات التحقيق مؤهلين تأهيلاً خاصاً لمكافحة الجرائم الإلكترونية.
- إنشاء وحدات وأقسام أمنية متخصصة في مجال الجرائم الإلكترونية.
- التعاون بين الأجهزة الأمنية المختلفة من جهة وبين المنظمات والهيئات الحكومية والخاصة التى قد تتعرض لمثل هذه الجرائم.
- التعاون والتنسيق الثنائي والإقليمي والدولي بين الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة الجرائم الإلكترونية.
- إيجاد الآليات والأدوات والوسائل من قبل الأجهزة الأمنية الكفيلة بالرقابة الفاعلة على الشبكات ونظم المعلومات.
- التدريب والتأهيل الدائم والمستمر للعاملين في مجال الجرائم الإلكترونية.
- العمل على تنمية الخبرة في مجال التحقيق في الجرائم الإلكترونية وضرورة تبادل الخبرات اللازمة.
- إيجاد برامج أكاديمية وتدريبية للعاملين في مجال الجرائم الإلكترونية.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية المدربة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

ثانيا: تعريف الإعلام الرقمى وخصائصه ومميزاته:

تعريف الإعلام الرقمي:

هو استخدام تقنية الانترنت فى نشر وتبادل الأخبار والمعلومات والاتصال من خلال الاجهزة الإلكترونية المتصلة بالانترنت بهدف التواصل الاجتماعى والثقافى والسياسى والإعلامى[46].

والإعلام الرقمي عبارة عن « نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والاهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثرة بطريقة أكبر ».[47]

خصائص الإعلام الرقمي:

يتمتع الإعلام الرقمي بمجموعة من الميزات والخصائص والتي تتضمن[48]

1-التحول من النظام التماثلي Analog إلى النظام الرقمي Digital:

في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات علي شكل أرقام منفصلة، وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يقوم بترجمتها إلى صوت أو صورة، لكن في النظام التماثلي يقوم بنقل المعلومات علي شكل موجة متسلسلة، لذلك فان النظام الرقمي يكون أشد نقاء وخاليا من التشويش.

2-التفاعلية Interactivity:

وتطلق هذه السمة علي الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق علي ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، فالمرسل يرسل ويستقبل في الوقت نفسه الرسائل كذلك الحال بالنسبة للمستقبل.

3-تفتيت الاتصال Demassification:

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان يحدث في الماضي، وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من المرسل إلى المستقبل.

4-اللاتزامنية Synchronization:

وتعني إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد، ولا تتطلب من المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، كما هو الحال مع البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من المرسل إلى المستقبل في أي وقت دون

الحاجة إلى وجود مستقبل للرسالة.

5-قابلية التحرك Mobility:

تتجه وسائل الإعلام الرقمي إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى أخر في أثناء تحرك مستخدميها كالهواتف المحمولة الذكية.

6-قابلية التحويل Convertibility:

وهي قدرة وسائل الإعلام الرقمي علي نقل المعلومات من وسيط إلى أخر كالبرامج التي يمكن من خلالها تحويل الرسائل من رسائل مسموعة إلى مكتوبة.

7-الشيوع والانتشار Ubiquity:

ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال الحديثة الرقمية حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام للأطراف المعنية كلها.

8- العالمية

حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطي حواجز الزمان والمكان والرقابة.

9- الأرشفية والتخزين والحفظ

حيث يسهل على المتلقي أرضفة وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها.

ثالثا: الأمن الإجتماعي

عرف (Tran, 2017) الأمن الاجتماعي بأنه «أحد حقوق الإنسان الناتجة عن الوقاية الإجتماعية, وهو يشكل جزء أصيل من رفاهية المجتمعات حيث يسمح الأمن الاجتماعي بتوفير المأوى والغذاء وتعزيز الصحة وجودة الحياة للأفراد طوال حياتهم» .[49]

أيضاً، عرف (Bailey, & Turner, 2018) الأمن الإجتماعي بأنه «آليات تضمن توفير موارد مالية (مزايا تأمينية) تكفلها جهات خاصة للأشخاص التابعين لها والذين يكونون عادةً معرضين لخطر انخفاض الدخل أو زيادة الأسعار أو الذين أكملوا فترات عملهم القانونية» [50].

مقومات الأمن الاجتماعي:

أشار (Rubenstein, 2015) إلى أن الأمن الإجتماعي يعتمد على

المقومات التالية[51]:
1. برامج الرخاء (المزايا والخدمات) التي تشبع الحاجات الأساسية للأفراد والجماعات، وتتضمن تلك الحاجات كل من التوظيف والدخل والصحة والتعليم والمسكن، والتي تمثل مؤشرات قوية على التقدم الإجتماعي.
2. إعادة توزيع الموارد للأشخاص الفقراء أو المُعدمين بهدف تذليل الصعاب الإجتماعية التي تواجههم ومواجهة العزلة الإجتماعية وتقليص القلق الإقتصادي. ويمكن أن تحدث عملية إعادة التوزيع من خلال عمليات التمويل أو التأمينات أو الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن خلال تخصيص الأرباح.
3. مباديء النزاهة والمساواة التي تتضمن الحصول على خدمات العلاج المناسب والتوزيع المتكافيء للثروات.

أبعاد الأمن الاجتماعي:

صنف (Ross, 2017) أبعاد الأمن الإجتماعي على النحو التالي[52]:
1. البُعد الأسري:
يوفر الأمن الاجتماعي الرعاية الصحية للأسرة والحماية ضد فقدان مصادر الدخل، سواء خلال فترات البطالة المؤقتة أو المرض أو الإصابات.
2. البُعد التعليمي:
يستفيد الأطفال والشباب من برامج الأمن الاجتماعي التي تساعد على تمويل والتحكم في تكلفة التعليم.
3. البُعد العملي الإنتاجي:
يساعد الأمن الإجتماعي على توطيد علاقات العمل المستقرة مما يزيد من دافعية وإنتاجية العاملين.
4. بُعد التماسك المجتمعي:
يسهم الأمن الإجتماعي في تماسك المجتمع وتحقيق النمو الشامل له من خلال رفع وتحسين مستويات المعيشة ودعم تأثيرات التغير التكنولوجي على الأشخاص ومن ثم تقديم الأساس لمفهوم أكثر إيجابية نحو العولمة.

تجسدت(فاطمة الزهراء أمين) أبعاد الأمن الاجتماعي ومؤشراته فيما يلي[53]:
1. البعد الاقتصادي: يستدل عليه بالمؤشرات المتعلقة (بالدخل والتوظيف، الاستهلاك، الملكية).
2. البعد السياسي: يتبلور من خلال توافر (الحماية من القمع، المشاركة في الانتخابات، الانضمام إلى الأحزاب السياسية، القدرة على حرية التعبير عن الرأي).

3. البعد الاجتماعي: يتجسد في السلام الاجتماعي، الثقة المجتمعية، تحقيق التنوع الاجتماعي.
4. البعد الثقافي: يعبر عنه (قدرة الشباب على التسامح، قبول الآخر، القدرة على الحصول على المعلومات بحرية).
5. البعد الغذائي: ونحدده في (توفير الغذاء بصورة مستمرة، وكفايته وجودته).
6. البعد البيئي: يتحقق من خلال(الحماية من المخاطر البيئية، الحصول على خدمات بيئية جيدة).
7. البعد الصحي: ويعبر عنه توافر الخدمات الصحية، وكفايتها وجودتها في ذات الوقت.

مظاهر اختلال الأمن الاجتماعي:[54]

1. شيوع الجريمة

إن استخدام العقل في أعمال الضرر للآخرين يعد إنحرافاً فكرياً وفيه أضرار خطيرة على أمن الإنسان والمجتمع، فمثلاً يستخدم بعض الأفراد الخداع والغش والكذب لتحقيق أغراضهم والحصول على منفعة عن طريق تشويه الحقائق وتحريفها، مثل جرائم النصب والاحتيال والتزوير واستخدام تغيرات القانون.

ويعد السلوك الإجرامي مظهراً من مظاهر الانحراف الفكري الفردي والجماعي، وهي مشكلة أمنية اقتصادية تتمثل في التكاليف الباهظة التى يتحملها المجتمع وتنفقها أجهزة الضبط الاجتماعي والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث الاجتماعية والمؤسسات الأمنية والجنائية القائمة على وسائل مكافحة الجريمة ومنعها والوقاية منها.

2. إنتهاك الحقوق

يعتبر إنتهاك حقوق الغير من الانحرافات التى يرتكبها بعض الأفراد، ويتمثل هذا الانتهاك لحقوق الغير بالاعتداء على ممتلكاتهم، أو حرياتهم أو ذواتهم، وقد يكون التعدي على الغير باسم القانون والذي قد يخضع، ويتأثر بدوره لأفكار ومعتقدات المطبق له، فإذا كانت تلك الأفكار عدوانية مشحونة بالتعصب والكراهية فإن القانون وتطبيقه **سينحرف** بإنحراف هذه الأفكار فيسوء استدامه ويسوء بالتالي استغلاله.

ومن جانب آخر فإن الإنسان عندما يشعر أنه مضطهد وأن حقوقه مسلوبة في المجتمع، فإن ذلك قد يساعده على الانضمام لأي جهة تحمل أفكار منحرفة ومتطرفة.

3. سيادة العنف

من أنواع السلوك المنحرف مايعرف بالسلوك المضاد أو المدمر للمجتمع، وهو نمط من أنماط السلوك العدائي، من أمثلته السلوك الإرهابي والذي يمكن وصفه بأنه أي فعل يصدر ضد فرد أخر أو مجموعة أفراد آخرين أو ضد المجتمع لأغراض سياسية أو غير سياسية عن طريق استعمال العنف بأشكاله المادية، أو غير المادية للتأثير على الأفراد أو الجماعة أو الحكومات وخلق مناخ من الاضطراب وعدم الأمن بغية تحقيق هدف معين.

المخاطر والتحديات التى تواجه الأمن الاجتماعي:[55]

يتعرض الأمن الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لمجموعة من المخاطر والتحديات التى تؤثر بشكل سلبي في حالة الاستقرار والطمأنينة داخل المجتمع، ويمكن تعريف المخاطر والتحديات على النحو التالي:

- الجريمة بكافة أشكالها.
- الفقر.
- البطالة.
- غياب العدالة الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى استخدام المراهقين عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي؟
- ما متوسط ساعات استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي يومياً؟
- ما مدى تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية؟
- ما مواقع الإعلام الرقمي التي تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية من خلالها؟
- ما أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين؟
- ما معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين؟
- ما آثار الجرائم الإلكترونية التى يمكن أن تؤثر فى المجتمع من وجهة نظر المراهقين؟
- ما آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يجب أن تتخذها الدول للحد من انتشارها من وجهة نظر المراهقين؟

فروض الدراسة:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي و إدراكهم للأمن الاجتماعي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المراهقين لآليات مكافحة الجرائم الإلكترونية وبين إدراكهم للأمن الاجتماعي.

– الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

متغيرات الدراسة:

• **المتغير المستقل:** ويتمثل فى الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى.

• **المتغيرات الوسيطة:** وتتمثل فى المتغيرات الديمغرافية وحجم ومعدل وكثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمى.

• **المتغير التابع:** ويتمثل فى التأثير على إدراك المراهقين للامن الاجتماعى المصرى.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: تمثلت فى عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية والمنوفية.

حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسى الاول لعام 2020/2019.

حدود بشرية: تمثلت فى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم (350).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر والأحداث محل الدراسة وجمع الحقائق الدقيقة عنها وتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات والخروج بمجموعة من النتائج حول الظاهرة موضوع الدراسة والتى تمثلت هنا فى تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتاثيرها على ادراكهم للامن الاجتماعى المصرى

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في التوصل إلى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، والذى يعد من اكثر المناهج ملائمة لاغراض الدراسة، وهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة بعد جمع المعلومات اللازمة، والكافيه عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الاجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها وهو ما يساعد فى التعرف على مدى تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمى وتاثيرها على ادراكهم للامن الاجتماعى المصرى

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى فئة المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والاناث ممن يستخدمون وسائل الإعلام الرقمى ومن ومستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

تتحدد عينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية قوامها (350) مفردة من المراهقين في محافظتى القليوبية والمنوفية بواقع (190 مفردة من محافظة القليوبية، 160 مفردة من محافظة المنوفية) مفرده لكل محافظة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، المحافظة، المحافظة، المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	172	49,1
	إناث	178	50,9
المجموع		350	100%
المحافظة	قليوبية	190	54,3
	منوفية	160	45,7
المجموع		350	100%
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مرتفع	110	31,4
	متوسط	120	34,3
	منخفض	120	34,3
المجموع		350	100%

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء كاداة اساسية للدراسة

صدق الأداة :

يقصد بالصدق أن تقيس أداة الدراسة ما وضعت لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوىContant validity، وتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين[1] في المجالات التي ترتبط بموضوع البحث فى مجال الإعلام، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات، تم إجراء اختبار الثبات للأداة عن طريق إعادة تطبيقها عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها 45 مفردة، وذلك بعد مرور عشرة أيام من التطبيق الأول للأداة، وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات النتائج علي حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة

معامل الثبات 78٪ ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الأداة للتطبيق.

مصطلحات الدراسة:

الأمن الاجتماعى:

الحماية التي يقدمها المجتمع للأفراد والجماعات لضمان الحصول على الرعاية والماوى والاستقرار وعدم الخوف من المستقبل والتمتع بالحياه الكريمية المستقره بحيث تتح له المشاركة المجتمعية الايجابية.

وسائل الإعلام الرقمى:

الإعلام الرقمي هو عملية تحويل المحتوي سواء كان نص أو صوت أو صورة أو فيديو إلى محتوي رقمي حيث يتم نقله عبر الانترنت.

الجرائم الإلكترونية:

وهي كل فعل يكون ناتجاً بطريقة مباشرة وغير مباشرة لتدخل التقنية المعلوماتية من شأنه الاعتداء على معطيات الكمبيوتر للآخرين.

المعاملات الاحصائية المستخدمة :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

3- اختبار «ت» T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .

4- اختبار كا2 لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

5- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2 .

6- اختبار «Z .Test « لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين .

7- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

8- معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
9- الوزن المرجح لمجموع الأوزان.

نتائج الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة الدراسة وقوامها (350) مفردة من المراهقين، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقين، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة التى تضمنها الاستبيان وذلك بمالجتها إحصائياً، وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي تحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها.

1. مدى استخدام المراهقين عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي

جدول رقم (2) يوضح مدى استخدام المراهقين عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي وفقاً للنوع

النوع / مدى استخدام	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	71	41,3	57	32,0	128	36,6
أحيانا	61	35,5	84	47,2	145	41,4
لا	40	23,3	37	20,8	77	22,0
الإجمالي	172	100	178	100	350	100

قيمة كا^2= 5.195 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.120 مستوي الدلالة = دالة عند 0,05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 5.195 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.120 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين

النوع (ذكر – أنثى) ومدى استخدام المراهقين– إجمالى مفردات عينة الدراسة– لوسائل الإعلام الرقمي.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 36,6% ، موزعة بين 41,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 32,0% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (أحيانا) من إجمالى مفردات عينة الدراسة 41,4% موزعة بين 35,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 47,2% من إجمالى مفردات الإناث، وبلغت نسبة من لم يستخدمو وسائل الإعلام الرقمي من إجمالى مفردات عينة الدراسة 22,0% موزعة بين 23,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 20,8% من إجمالى مفردات الإناث.

2. متوسط ساعات استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي يومياً.

جدول رقم (3) يوضح متوسط ساعات استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي يومياً وفقاً للنوع

النوع / المتوسط	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعات فأقل	27	20,5	21	14,9	48	17,6
من ساعة إلى ساعتين ساعات	33	25,0	46	32,6	79	28,9
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	38	28,8	33	23,4	71	26,0
أكثر من ثلاث ساعات	34	25,8	41	29,1	75	27,5
الإجمالي	132	100	141	100	273	100

قيمة كا^2= 3.601 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.114 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 3.601 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوي دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.114 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور– إناث) وبين متوسط ساعات استخدام المراهقين إجمالي عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمي.

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون وسائل الإعلام

الرقمي (من ساعات فأقل) يومياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 17,6% موزعة بين 20,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 14,9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمونها(من ساعة إلى ساعتين ساعات) يوميا من إجمالى مفردات عينة الدراسة 28,9% موزعة بين 25,0% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 32,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

بينما بلغت نسبة من يستخدومها(من ساعتين إلى ثلاث ساعات) من إجمالى مفردات عينة الدراسة 26,0% موزعة بين 28,8% من إجمالى مفردات عينة ذكور، فى مقابل 23,4% من إجمالى مفردات عينة الإناث، في حين جاءت نسبة من يستخدموها(أكثر من ثلاث ساعات) يومياً من إجمالى مفردات عينة الدراسة 27,5% موزعة بين 25,8% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 29,1% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

3. مدى تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية

جدول رقم (4) يوضح مدى تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع / مدى التعرض	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	50	37,9	39	27,7	89	32,6
أحيانا	33	25,0	50	35,5	83	30,4
لا	49	37,1	52	36,9	101	37,0
الإجمالي	132	100	141	100	273	100

قيمة كا2= 4.638درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.129 مستوي الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 4.638 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.129 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكر- أنثى) ومدى تعرض المراهقين- إجمالى مفردات عينة الدراسة- للجرائم الإلكترونية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرض للجرائم الإلكترونية من المراهقين من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 32,6% ، موزعة بين 37,9% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 27,7%

من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضو أحيانا للجرائم الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة 30,4% موزعة بين 25,0% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 35,5% من إجمالى مفردات الإناث، وبلغت نسبة من لم يتعرضو لتلك الجرائم من إجمالى مفردات عينة الدراسة 37,0% موزعة بين 37,1% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36,9% من إجمالى مفردات الإناث.

4. مواقع الإعلام الرقمي التي تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية من خلالها.

جدول (5) يوضح مواقع الإعلام الرقمي التي تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية من خلالها تبعاً للنوع

النوع / المواقع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الفيس بوك	51	61,4	62	69,7	113	65,7	0,539	غير دالة
تويتر	51	61,4	48	53,9	99	57,6	0,492	غير دالة
المدونات	34	41,0	42	47,2	76	44,2	0,408	غير دالة
اليوتيوب	31	37,3	37	41,6	68	39,5	0,277	غير دالة
الواتس آب	21	25,3	27	30,3	48	27,9	0,330	غير دالة
جملة من سئلوا	83		89		172			

تشير بيانات الجدول السابق إلى مواقع الإعلام الرقمي التى تعرض المراهقين من خلالها للجرائم الإلكترونية تبعاً للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك المواقع « الفيس بوك « بنسبة بلغت 65,7% من إجمالى مفردات من تعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 61,4% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل69,7% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,539 وهى أقل من القيمة الجدولية.

يليها بالترتيب الثاني « تويتر «، حيث جاءت بنسبة 57,6% من إجمالى مفردات من تعرضون لنلك الجرائم، موزعة بين 61,4% من إجمالى مفردات

عينة الذكور فى مقابل 53,9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0,492 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الثالث «المدونات»، حيث جاءت بنسبة 44,2% من إجمالى مفردات من يتعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 41,0% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 47,2% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,408 وهى أقل من القيمة الجدولية.

تلها بالترتيب الرابع» اليوتيوب»، حيث جاءت بنسبة 2,9% من إجمالى مفردات من يتعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 37,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور، بينما جاءت نسبة41,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,277 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاءت وسيلة « الواتس آب» بالترتيب الخامس بنسبة 27,9%من إجمالى مفردات من يتعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 25,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور، بينما جاءت نسبة30,3% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,330 وهى أقل من القيمة الجدولية.

5. عدد مرات تعرض المراهقين عينة الدراسة للجرائم الإلكترونية

جدول رقم (6) يوضح عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وفقاً للنوع

النوع / عدد المرات	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة واحدة	32	38,6	14	15,7	46	26,7
مرتين	16	19,3	22	24,7	38	22,1
ثلاث مرات	23	27,7	31	34,8	54	31,4
أكثر من ثلاث مرات	12	14,5	22	24,7	34	19,8
الإجمالي	83	100	89	100	172	100

قيمة كا^2= 11.922 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.255 مستوي الدلالة = دالة عند 0,01

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =3، وجد أنها = 11.922 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0,01، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.255 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين

النوع (ذكر – أنثى) وبين عدد مرات تعرض المراهقين– إجمالى مفردات عينة الدراسة– للجرائم الإلكترونية.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من تعرضو للجرائم الإلكترونية (مرة واحدة) من المراهقين من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 26,7% ، موزعة بين 38,6% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 15,7% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتعرضو (مرتين) للجرائم الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة 22,1% موزعة بين 19,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 24,7% من إجمالى مفردات الإناث.

بينما بلغت نسبة من (ثلاث مرات) لتلك الجرائم من إجمالى مفردات عينة الدراسة 31,4% موزعة بين 27,7% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34,8% من إجمالى مفردات الإناث، أما من تعرضو للجرائم الإلكتروني (أكثر من ثلاث مرات) من المراهقين للجرائم الإلكترونية فجاءت نسبتهم 19,8% موزعة بين 14,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 24,7% من إجمالى مفردات الإناث.

6. أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها المراهقين عينة الدراسة.

جدول(7) يوضح أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التى تعرض لها المراهقين تبعاً للنوع

النوع / نوعية الجرائم	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الرسائل الضارة	58	69,9	55	61,8	113	65,7	0,530	غير دالة
سرقة بعض الملفات من حاسوبك	37	44,6	41	46,1	78	45,3	0,098	غير دالة
إرسال رسائل إباحية	25	30,1	39	43,8	64	37,2	0,898	غير دالة
فيروسات	26	31,3	34	38,2	60	34,9	0,451	غير دالة
قرصنة البرامج	31	37,3	39	43,8	70	40,7	0,424	غير دالة
جملة من سئلوا	83		89		172			

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوعية الجرائم الإلكترونية التى تعرض لها المراهقين تبعاً للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك الجرائم « الرسائل الضارة « بنسبة بلغت 65,7% من إجمالى مفردات من تعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 69,9% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل61,8% من إجمالى

مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,530 وهى أقل من القيمة الجدولية.

يليها بالترتيب الثاني « سرقة بعض الملفات من حاسوبك»، حيث جاءت بنسبة 45,3% من إجمالى مفردات من تعرضون لنلك الجرائم، موزعة بين 44,6% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 46,1 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,098 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاءت جريمة « قرصنة البرامج» بالترتيب الثالث حيث جاءت بنسبة 40,7 % من إجمالى مفردات من يتعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 37,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور، بينما جاءت نسبة 43,8 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,424 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الرابع « إرسال رسائل إباحية» ، حيث جاءت بنسبة 37,2 % من إجمالى مفردات من يتعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 30,1 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 43,8 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,898 وهى أقل من القيمة الجدولية.

تلها بالترتيب الخامس «فيروسات» ، حيث جاءت بنسبة 34,9 % من إجمالى مفردات من يتعرضون لتلك الجرائم، موزعة بين 31,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور، بينما جاءت نسبة 38,2 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,451 وهى أقل من القيمة الجدولية.

7. مدى اعتقاد المراهقين بأن ارتكاب مثل ذلك النوع من الجرائم الإلكترونية يؤدي الي ارتكاب أشكال أخري من الجرائم.

جدول(8) يوضح مدى اعتقاد المراهقين بأن ارتكاب مثل ذلك النوع من

الجرائم الإلكترونية يؤدي الي ارتكاب أشكال أخري من الجرائم تبعاً للنوع

النوع / مدى الاعتقاد	ذكر		إنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	52	39,4	49	34,8	101	37,0
لا	80	60,6	92	65,2	172	63,0
الإجمالي	132	100	141	100	273	100

قيمة كا^2= 0.630 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.047 مستوى دالة= غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1، وجد أنها = 0.630 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.047 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع (ذكر – أنثى) ومدى اعتقاد المراهقين– من إجمالي عينة الدراسة– بأن ارتكاب مثل ذلك النوع من الجرائم الإلكترونية يؤدي الي ارتكاب أشكال أخري من الجرائم.

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة متوسطة يعتقدون بأن ارتكاب مثل ذلك النوع من الجرائم الإلكترونية يؤدي الي ارتكاب أشكال أخري من الجرائم من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 37,0%، موزعة بين 39,4% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 34,8% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة كبيرة يعتقدون بأن ارتكاب مثل ذلك النوع من الجرائم الإلكترونية يؤدي الي ارتكاب أشكال أخري من الجرائم من إجمالى مفردات عينة الدراسة 63,0%، موزعة بين 60,6% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 65,2% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

8. مدى اعتقاد المراهقين أن قانون الإنترنت يجب أن يسن بصرامة لمحاربة

جدول(9) يوضح مدى اعتقاد المراهقين أن قانون الإنترنت يجب أن يسن بصرامة لمحرابة الجرائم الإلكترونية تبعاً لنوع

النوع / مدى الاعتقاد	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	32	24,2	26	18,4	58	21,2
لا	100	75,8	115	81,6	215	78,8
الإجمالي	132	100	141	100	273	100

قيمة كا2= 1.371 درجة الحرية = 1 معامل التوافق = 0.071 مستوى دالة= غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =1، وجد أنها = 1.371 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.0701 تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (الذكور – الإناث) وبين اعتقاد المراهقين – إجمالى مفردات عينة الدراسة – أن قانون الإنترنت يجب أن يسن بصرامة لمحرابة الجرائم الإلكترونية.

فتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة قليلة يعتقدون أن قانون الإنترنت يجب أن يسن بصرامة لمحرابة الجرائم الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت 21,2%، موزعة بين 24,2%من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 18,4% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما جاءت نسبة كبير يعتقدون أن قانون الإنترنت يجب أن يسن بصرامة لمحرابة الجرائم الإلكترونية من إجمالى مفردات عينة الدراسة 78,8% موزعة بين 75,8% من إجمالى مفردات عينة الذكور، فى مقابل 81,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

9. ترتيب أهم أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام

الرقمي من وجهة نظر المراهقين

جدول(10) يوضح ترتيب أهم أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الوزن المئوي	
	ك	ك	ك	ك	ك	ك	%
انتحال وسرقة هوية الأشخاص علي الانترنت	98	39	37	37	17	848	20,1
استغلال الأطفال علي الانترنت ونشر مواد اباحية متعلقة بالأطفال	–	43	12	39	40	326	7,7
المطاردة والترصد الإلكتروني	7	19	21	36	20	266	6,31
التحرش الإلكتروني بالأخرين	6	–	20	19	19	147	3,5
الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الأخرين عبر الانترنت	143	49	26	12	20	1033	24,5
الاحتيال والنصب عبر الانترنت	15	83	77	34	28	734	17,4
انتهاك الملكية الفكرية للغير	–	19	12	25	18	180	4,3
بيع الأشياء المحرمة والممنوعة	–	–	–	6	8	20	0,5
تشويه السمعة	–	5	18	12	21	119	2,8
التدمير المتعمد	–	16	46	37	44	320	7,6
الرسائل الضارة	4	4	16	38	62	222	5,3
الوزن المرجح	273					4215	

تشير نتائج الجدول السابق ترتيب أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين، وجاءت على النحو التالى :

– جاء فى الترتيب الأول « الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الأخرين عبر الانترنت» بوزن مئوى بلغ نسبته (24,5 %) ومجموع نقاط(1033)، وجاء فى الترتيب الثانى « انتحال وسرقة هوية الأشخاص علي الانترنت» بوزن مئوى بلغ نسبته (20,1 %) ومجموع نقاط بلغ(848)، وجاء فى الترتيب الثالث «الاحتيال والنصب عبر الانترنت» بوزن مئوى بلغ نسبته (17,4 %) وبمجموع نقاط (734)، جاءت «استغلال الأطفال علي الانترنت ونشر مواد

اباحية متعلقة بالأطفال» فى الترتيب الرابع بوزن مئوى بلغ نسبته (7,7 %) وبمجموع نقاط بلغت(326).

– بينما فى الترتيب الخامس جاء « التدمير المتعمد» بوزن مئوى بلغ نسبته (7,6 %) ومجموع نقاط(320)، وفى الترتيب السادس جاءت « المطاردة والترصد الإلكتروني» بوزن مئوى بلغ نسبته(6,31 %) ومجمع نقاط بلغ(266)، يليها في الترتيب السابع جاءت « الرسائل الضارة» بوزن مئوى بلغ نسبته(5,3 %) ومجمع نقاط بلغ(222)، أما بالترتيب الثامن فجاءت «انتهاك الملكية الفكرية للغير» بوزن مئوى بلغ نسبته(4,3 %) ومجمع نقاط بلغ(180)، وبالترتيب التاسع جاء « التحرش الإلكتروني بالأخرين» بوزن مئوى بلغ نسبته(3,5 %) ومجمع نقاط بلغ (147)، وفي الترتيب العاشر ظهرت « تشويه السمعة» بوزن مئوى بلغ نسبته(2,8 %) ومجمع نقاط بلغ (119)، وأخيراً جاء « بيع الأشياء المحرمة والممنوعة» بوزن مئوى بلغ نسبته(0,5 %) ومجمع نقاط بلغ(20).

10. أكثر معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين.

جدول(11) يوضح أكثر معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

النوع / المعوقات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سهولة محو الدليل في الجرائم الإلكترونية	10	7,6	8	5,7	18	6,6	0,157	غير دالة
غياب الأدلة المرئية التقليدية في مسرح الجرائم الإلكترونية	18	13,6	6	4,3	24	8,8	0,775	غير دالة
تقنيات الحماية المستخدمة في المؤسسات والشركات يمكن إحتراقها	18	13,6	2	1,4	20	7,3	1,009	غير دالة
عدم إدراك خطورة الجرائم الإلكترونية من قبل المتخصصين	113	85,6	104	73,8	217	79,5	0,978	غير دالة
إغفال جانب التوعية والإرشاد المستخدمين عن وسائل الحماية	69	52,3	61	43,3	130	47,6	0,744	غير دالة

إحجام المواطنين عن التبليغ عن الجرائم الإلكترونية	48	36,4	34	24,1	82	30,0	1,011	غير دالة
عدم متابعة المتخصصين في الأجهزة الأمنية للمستجدات في مجال الجرائم الإلكترونية	53	40,2	47	33,3	100	36,6	0,563	غير دالة
نقص المهارة الفنية والتقنية لدى العاملين في مكافحة الجرائم الإلكترونية	50	37,9	43	30,5	93	34,1	0,610	غير دالة
نقص الإمكانيات المادية والبشرية في الأجهزة الأمنية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية	25	18,9	30	21,3	55	20,1	0,193	غير دالة
غياب التشريعات القانونية بمكافحة الجرائم الإلكترونية وعدم فاعليتها	95	72,0	100	70,9	195	71,4	0,087	غير دالة
جملة من سئلوا	132		141		273			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر معوقات مكافحة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك المعوقات وبالترتيب الأول « عدم إدراك خطورة الجرائم الإلكترونية من قبل المتخصصين» بنسبة بلغت 79,5 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 85,6% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 73,8 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,978 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الثاني « غياب التشريعات القانونية بمكافحة الجرائم الإلكترونية وعدم فاعليتها»، حيث جاءت بنسبة 71,4 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 72,0 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 70,9 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,087 وهى أقل من القيمة الجدولية.

يليها فى الترتيب الثالث « إغفال جانب التوعية والإرشاد المستخدمين عن

وسائل الحماية»، حيث جاءت بنسبة 47,6 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 52,3 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 43,3 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,744 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وفى الترتيب الرابع جاءت « عدم متابعة المتخصصين في الأجهزة الأمنية للمستجدات في مجال الجرائم الإلكترونية»، حيث جاءت بنسبة 36,6% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 40,2% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 33,3% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,563وهى أقل من القيمة الجدولية.

وأما في الترتيب الخامس فقد جاءت « نقص المهارة الفنية والتقنية لدى العاملين في مكافحة الجرائم الإلكترونية»، حيث جاءت بنسبة 34,1% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 37,9% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 30,5% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,610 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب السادس « إحجام المواطنين عن التبليغ عن الجرائم الإلكترونية» ، حيث جاءت بنسبة 30,0 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 36,4 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 24,1 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,011 وهى أقل من القيمة الجدولية.

بينما جاء بالترتيب السابع «نقص الإمكانيات المادية والبشرية في الأجهزة الأمنية في مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية» حيث جاءت بنسبة 20,1% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 18,9% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 21,3% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0,193وهى أقل من القيمة الجدولية.

تلها بالترتيب الثامن « غياب الأدلة المرئية التقليدية في مسرح الجرائم الإلكترونية» حيث جاءت بنسبة ضئيلة بلغت 8,8% من إجمالى مفردات عينة

الدراسة، موزعة بين 13,6 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 4,3 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,775 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وبالترتيب التاسع جاءت « تقنيات الحماية المستخدمة في المؤسسات والشركات يمكن إحتراقها» حيث جاءت بنسبة ضئيلة بلغت 7,3 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 13,6 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 1,4 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,009 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وفي الترتيب العاشر والأخير جاءت « سهولة محو الدليل في الجرائم الإلكترونية» بنسبة بلغت 6,6 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 7,6 % من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 5,7 % من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,157 وهى أقل من القيمة الجدولية.

11. آثار الجرائم الإلكترونية التى يمكن أن تؤثر فى المجتمع من وجهة نظر المراهقين

جدول(12) يوضح آثار الجرائم الإلكترونية التى يمكن ان تؤثر فى المجتمع من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

النوع / الآثار	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تساهم الجرائم الإلكترونية في ازدياد الجرائم الأخلاقية في المجتمع	42	31,8	10	7,1	52	19,0	2,042	دالة**
تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى فقدان التفاعل الإجتماعي بين المواطنين	39	29,5	25	17,7	64	23,4	0,976	غير دالة
تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى زعزعة الاستقرار الأسري في المجتمع	46	34,8	15	10,6	61	22,3	1,999	دالة**

تؤثر الجرائم الإلكترونية على الأمن الاقتصادي في المجتمع	53	40,2	46	32,6	99	36,3	0,622	غير دالة
تؤثر الجرائم الإلكترونية على الأمن السياسي في المجتمع	14	10,6	4	2,8	18	6,6	0,641	غير دالة
تؤدي إلى زيادة حجم الانفاق على شبكات الانترنت وحمايتها	61	46,2	75	53,2	136	49,8	0,576	غير دالة
تساهم في إنحراف الأحداث	78	59,1	46	32,6	124	45,4	2,185	دالة**
زيادة السلوك الاجرامي بين المراهقين	35	26,5	14	9,9	49	17,9	1,369	دالة*
زيادة مستوي البطالة في المجتمع	34	25,8	33	23,4	67	24,5	0,194	غير دالة
جملة من سئلوا	132		141		273			

تشير بيانات الجدول السابق إلى آثار الجرائم الإلكترونية التى يمكن ان تؤثر فى المجتمع من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول « تؤدي إلى زيادة حجم الانفاق على شبكات الانترنت وحمايتها» بنسبة بلغت 49,8% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 46,2% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل53,2% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,576 وهى أقل من القيمة الجدولية.

تلها بالترتيب الثاني « تساهم في إنحراف الأحداث «، حيث جاءت بنسبة 45,4% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 59,1% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 32,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2,185 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الثالث « تؤثر الجرائم الإلكترونية على الأمن الاقتصادي في المجتمع»، حيث جاءت بنسبة 36,3% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 40,2% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 32,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,622وهى أقل من القيمة الجدولية.

وأما في الترتيب الرابع فقد جاءت « زيادة مستوي البطالة في المجتمع»، حيث جاءت بنسبة 24,5% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 25,8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,4% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,194 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وفى الترتيب الخامس جاءت» تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى فقدان التفاعل الإجتماعي بين المواطنين»، حيث جاءت بنسبة 23,4% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 29,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 17,7% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,976 وهى أقل من القيمة الجدولية.

يليها في الترتيب السادس فقد جاءت « تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى زعزعة الاستقرار الأسري في المجتمع «، حيث جاءت بنسبة 22,3% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 34,8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 10,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,999 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وفى الترتيب السابع جاءت «تساهم الجرائم الإلكترونية في ازدياد الجرائم الأخلاقية في المجتمع»، حيث جاءت بنسبة 19,0% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 31,8% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 7,1% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 2,042 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وجاء بالترتيب الثامن « زيادة السلوك الاجرامي بين المراهقين»، حيث جاءت بنسبة 17,9% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 26,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 9,9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,369 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وأخيراً جاء فى الترتيب التاسع « تؤثر الجرائم الإلكترونية على الأمن السياسي في المجتمع «، حيث جاءت بنسبة 6,6% من إجمالى مفردات عينة الدراسة،

موزعة بين 10,6% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 2,8% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,641 وهى أقل من القيمة الجدولية.

12. أهم آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يجب أن تتخذها الدول للحد من انتشارها من وجهة نظر المراهقين

جدول(13) يوضح أهم إليات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يجب أن تتخذها الدول للحد من انتشارها من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

آليات المكافحة	مرتفع		متوسطة		منخفضة		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تلتزم الأجهزة الأمنية بإنشاء وحدة متخصصة بالجرائم الإلكترونية.	85	31.1	135	49.5	53	19.4	578	5.89
إعداد كادر متخصص في مكافحة الجرائم الإلكترونية.	59	21.6	153	56	61	22.3	544	5.55
تلتزم الأجهزة الأمنية بعقد دورات تخصصية للعاملين لديها حول مكافحة الجرائم الإلكترونية.	53	19.4	166	60.8	54	19.8	545	5.56
وضع تشريعات لمكافحة الجرائم الإلكترونية.	44	16.1	128	46.9	101	37	489	4.99
استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.	88	32.2	110	40.3	75	27.5	559	5.7
استخدام نظام إعلامي متطور لنشر أساليب الوقاية من الجرائم الإلكترونية.	189	69.2	76	27.8	8	2.93	727	7.41
تلتزم الأجهزة الأمنية بتتبع ومراقبة المواقع الإلكترونية.	184	67.4	80	29.3	9	3.3	721	7.35
مصادرت أدوات ارتكاب الجرائم الإلكترونية.	199	72.9	57	20.9	17	6.23	728	7.42

تستجيب الأجهزة الأمنية بالسرعة الممكنة لشكاوي المواطنين حول الجرائم الإلكترونية.	71	26	98	35.9	104	38.1	513	5.23
تشجيع المواطنين على التبليغ عن الجرائم الإلكترونية.	174	63.7	68	24.9	31	11.4	689	7.02
توفير الضمانات والحماية للمبلغين عن الجرائم الإلكترونية.	66	24.2	131	48	76	27.8	536	5.46
فرض سياسات دولية وعقوبات كبيرة على مرتكبي هذه الجرائم.	42	15.4	42	15.4	189	69.2	399	4.07
تفعيل أحداث التقنيات والوسائل للكشف عن هوية مرتكبي الجرائم.	32	11.7	27	9.89	214	78.4	364	3.71
نشر التوعية في المجتمعات حول الجرائم الإلكترونية ومخاطرها.	65	23.8	69	25.3	139	50.9	472	4.81
تعريف الأفراد بكيفية الحفاظ على معلوماتهم وخصوصياتهم كحساباتهم البنكية وبطاقاتهم الائتمانية.	31	11.4	91	33.3	151	55.3	426	4.34
إنشاء خطوط هاتفية ومؤسسات معنية تابعة للدولة للإبلاغ عن الحالات التى تتعرض لمثل هذا النوع من الجرائم	242	88.6	25	9.16	4	1.47	780	7.95
توجيه التشريعات والقوانين وتحديثها بها يتماشي مع التطورات التكنولجية.	206	75.5	55	20.1	10	3.66	738	7.52
الوزن المرجح	273						9808	

تشير بيانات الجدول السابق إلى إليات مكافحة الجرائم الإلكترونية التي يجب أن تتخذها الدول للحد من انتشارها من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع:

– فقد جاء في مقدمة تلك الآليات « إنشاء خطوط هاتفية ومؤسسات معنية تابعة للدولة للإبلاغ عن الحالات التى تتعرض لمثل هذا النوع من الجرائم» بوزن نسبي بلغ 7,9 % يليها فى الترتيب الثاني» توجيه التشريعات والقوانين

وتحديثها بها يتماشي مع التطورات التكنولجية»، حيث جاءت بوزن نسبي 7,5% من إجمالى مفردات عينة الدراس، وجاء فى الترتيب الثالث « مصادرت أدوات ارتكاب الجرائم الإلكترونية»، حيث جاءت بنسبة 7,42 %، وأما في الترتيب الرابع فقد جاءت « استخدام نظام إعلامي متطور لنشر أساليب الوقاية من الجرائم الإلكترونية» حيث جاءت بنسبة 7,41 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء « تلتزم الأجهزة الأمنية بتتبع ومراقبة المواقع الإلكترونية» بالترتيب الخامس بوزن نسبي 7,35 %.

– تلها في الآليات المكافحة « تشجيع المواطنين على التبليغ عن الجرائم الإلكترونية»، بوزن نسبي 7,0 2%، وفى الترتيب السابع « تلتزم الأجهزة الأمنية بإنشاء وحدة متخصصة بالجرائم الإلكترونية»، حيث جاءت بوزن نسبي 5,89 % من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبالترتيب الثامن جاء « استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة لمكافحة الجرائم الإلكترونية». بوزن نسبي بلغ 5,7 %، يليها بالترتيب التاسع آلية « تلتزم الأجهزة الأمنية بعقد دورات تخصصية للعاملين لديها حول مكافحة الجرائم الإلكترونية» بوزن نسبي 5,56 %، وبالترتيب العاشر ظهر « إعداد كادر متخصص في مكافحة الجرائم الإلكترونية» بوزن نسبي5,55 %.

– ومن آليات مكافحة الجريمة الإلكترونية بالترتيب الحادي عشر جاءت» توفير الضمانات والحماية للمبلغين عن الجرائم الإلكترونية « بوزن نسبي5,46 %، يليها بالترتيب الثاني عشر « تستجيب الأجهزة الأمنية بالسرعة الممكنة لشكاوي المواطنين حول الجرائم الإلكترونية» بوزن نسبي بلغ 5,2 %، وفي الترتيب الثالث عشر جاءت «وضع تشريعات لمكافحة الجرائم الإلكترونية» بوزن نسبي4,99 %، أما بالترتيب الرابع عشر فجاءت « نشر التوعية في المجتمعات حول الجرائم الإلكترونية ومخاطرها» بوزن نسبي4,81 %.

– وجاءت آلية المكافحة « تعريف الأفراد بكيفية الحفاظ على معلوماتهم وخصوصياتهم كحساباتهم البنكية وبطاقاتهم الائتمانية» بالترتيب الخامس عشر بوزن نسبي4,34%، تلها بالترتيب السادس عشر» فرض سياسات دولية وعقوبات كبيرة على مرتكبي هذه الجرائم» بوزن نسبي4,07 %، وبالترتيب السابع عشر والأخير جاءت آلية « تفعيل أحداث التقنيات والوسائل للكشف عن هوية مرتكبي الجرائم» بوزن نسبي3,7 %.

13. أهم خصائص الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين

جدول(14) يوضح أهم خصائص الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

النوع / الخصائص	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
صعوبة معرفة مرتكب الجريمة	68	51,5	49	34,8	117	42,9	1,384	دالة*
صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه مادي أو معنوي أو كلاهما سوياً	60	45,5	55	39,0	115	42,1	0,532	غير دالة
سهولة الوقوع فيها	37	28,0	41	29,1	78	28,6	0,087	غير دالة
غياب الرقابة الأمنية	40	30,3	16	11,3	56	20,5	1,565	دالة*
سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة	25	18,9	28	19,9	53	19,4	0,076	غير دالة
أقل جهداً وعنفاً جسديا من الجرائم التقليدية	93	70,5	92	65,2	185	67,8	0,430	غير دالة
جريمة لاتتقيد بمكان أو زمان محددين	74	56,1	54	38,3	128	46,9	1,467	دالة*
جملة من سئلوا	132		141		273			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم خصائص الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك الخصائص « أقل جهداً وعنفاً جسديا من الجرائم التقليدية» بنسبة بلغت 67,8% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 70,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل65,2% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,430 وهى أقل من القيمة الجدولية.

تلها بالترتيب الثاني « جريمة لاتتقيد بمكان أو زمان محددين»، حيث جاءت بنسبة 46,9% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 56,1% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 38,3% من إجمالى مفردات عينة

الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,467 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الثالث « صعوبة معرفة مرتكب الجريمة»، حيث جاءت بنسبة 42,9% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 51,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34,8% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,384 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وأما في الترتيب الرابع فقد جاءت « صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه مادي أو معنوي أو كلاهما سوياً»، حيث جاءت بنسبة 42,1% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 45,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 39,0% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0,532 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وفى الترتيب الخامس جاءت» سهولة الوقوع فيها «، حيث جاءت بنسبة 28,6% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 28,0% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 29,1% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,087 وهى أقل من القيمة الجدولية.

يليها في الترتيب السادس فقد جاءت « غياب الرقابة الأمنية «، حيث جاءت بنسبة 20,5% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 30,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 11,3% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,565 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وفى الترتيب السابع جاءت» سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة «، حيث جاءت بنسبة 19,4% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 18,9% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 19,9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,076 وهى أقل من القيمة الجدولية.

14. أهم أهداف الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين

جدول(15) يوضح أهم أهداف الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

الأهداف	مؤيد		محايد		معارض		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحقيق مكسب سياسي أو مادي أو معنوي غير مشروع عبر تقنيات المعلومات (كعمليات تزويد بطاقات الائتمان).	231	84,6	30	11,0	12	4,4	765	16.02
الاختراق.	200	73,3	61	22,3	12	4,4	734	15.37
تدمير المواقع على الانترنت وسرقة الحسابات الحالية.	153	56,0	91	33,3	29	10,6	670	14.03
الوصول إلى معلومات ووثائق سرية للمؤسسات والجهات الحكومة والمعرفية والشخصية لابتزازهم.	167	61,2	80	29,3	26	9,5	687	14.39
الوصول إلى معلومات غير متاحة للعامة.	96	35,2	141	51,6	36	13,2	606	12.69
الرغبة في تحقيق المكاسب المالية من الأخرين	101	37,0	140	51,3	32	11,7	615	12.88
الرغبة في تحقيق الانتقام من بعض الأشخاص معنويا وماديا.	168	61,5	89	32,6	16	5,9	698	14.62
الوزن المرجح	273						4775	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهداف الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع:

- فقد جاء في مقدمة تلك الأهداف « تحقيق مكسب سياسي أو مادي أو معنوي غير مشروع عبر تقنيات المعلومات (كعمليات تزويد بطاقات الائتمان)» بوزن نسبي بلغ 16,02% يليها فى الترتيب الثاني « الاختراق»، حيث جاءت بوزن نسبي 15,37% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، تلها فى الترتيب الثالث « الرغبة في تحقيق الانتقام من بعض الأشخاص معنويا وماديا»، حيث جاءت بنسبة 14,62%، وأما في الترتيب الرابع فقد جاءت «الوصول إلى معلومات ووثائق سرية للمؤسسات والجهات الحكومة والمعرفية والشخصية لابتزازهم» حيث جاءت بنسبة 14,39% من إجمالى مفردات

عينة الدراسة.

– تلها من أهداف الجرائم الإلكترونية «تدمير المواقع على الانترنت وسرقة الحسابات الحالية» بالترتيب الخامس بوزن نسبي 14,03%، وفى الترتيب السادس « الرغبة في تحقيق المكاسب المالية من الأخرين « حيث جاءت بوزن نسبي 12,88% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبالترتيب السابع جاء « الوصول إلى معلومات غير متاحة للعامة» بوزن نسبي بلغ 12,69%.

15. أهم وسائل الوقاية من الجرئمة الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين

جدول(16) يوضح أهم وسائل الوقاية من الجرئمة الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعا للنوع

النوع / وسائل الوقاية	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تجنب الكشف عن أي معلومات تتعلق بمستخدمي الانترنت، مثل بطاقات الهوية أو الهوية على موقع الانترنت أو غيرها	24	18,2	13	9,2	37	13,6	0,740	غير دالة
عدم إرسال الصور عبر الانترنت أثناء التحدث مع الغرباء	44	33,3	26	18,4	70	25,6	1,230	غير دالة
عدم استخدام بطاقة الائتمان الخاصة في حالة عدم التأكد من أن الموقع آمن	22	16,7	28	19,9	50	18,3	0,264	غير دالة
التحقق من المواقع التى يقوم الأطفال بفتحها، من أجل تجنب إساءة معاملة الأطفال والمضايقة وغيرها	85	64,4	52	36,9	137	50,2	2,272	دالة**
إغلاق البلوتوث في الأماكن العامة، وعدم قبول طلب إتصال إلا من أشخاص موثوق بهم	73	55,3	96	68,1	169	61,9	1,055	غير دالة
عدم الإحتفاظ بالبيانات الحساسة في الحاسب الآلي مثل البيانات المالية والشخصية خشية وقوعها بإيدي لإرهابيين	30	22,7	33	23,4	63	23,1	0,056	غير دالة
جملة من سئلوا	132		141		273			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم وسائل الوقاية من الجرئمة الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع، حيث جاء في مقدمة تلك الوسائل الوقائية « إغلاق البلوتوث في الأماكن العامة، وعدم قبول طلب إتصال إلا من أشخاص موثوق بهم» بنسبة بلغت 61,9% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 55,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل68,1% من إجمالى مفردات عينة الإناث، ويتقارب الفارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1,055 وهى أقل من القيمة الجدولية.

تلها بالترتيب الثاني « التحقق من المواقع التى يقوم الأطفال بفتحها، من أجل تجنب إساءة معاملة الأطفال والمضايقة وغيرها» حيث جاءت بنسبة 50,2% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 64,4% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 36,9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 2,272 وهى أكبر من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الثالث « عدم إرسال الصور عبر الانترنت أثناء التحدث مع الغرباء»، حيث جاءت بنسبة 25,6% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 33,3% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 18,4% من إجمالى مفردات عينة الإناث، ويتقارب الفارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1,230 وهى أقل من القيمة الجدولية.

أما فى الترتيب الرابع فقد جاءت « عدم الإحتفاظ بالبيانات الحساسة في الحاسب الآلي مثل البيانات المالية والشخصية خشية وقوعها بإيدي لإرهابيين»، حيث جاءت بنسبة 23,1% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 22,7% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 23,4% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,056 وهى أقل من القيمة الجدولية.

يليها «عدم استخدام بطاقة الائتمان الخاصة في حالة عدم التأكد من أن الموقع آمن « بالترتيب الخامس حيث جاءت بنسبة 18,3% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 16,7% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 19,9% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتين،

حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,264 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وفي الترتيب السادس جاءت» تجنب الكشف عن أي معلومات تتعلق بمستخدمي الانترنت، مثل بطاقات الهوية أو الهوية على موقع الانترنت أو غيرها « بنسبة بلغت 13,6% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 18,2% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 9,2% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,740 وهى أقل من القيمة الجدولية.

16. درجة موافقة المراهقين حول العلاقة بين التعرض للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي

جدول رقم (17) درجة موافقة المراهقين حول العلاقة بين التعرض للجرائم الإلكترونية وإدراكك للأمن الاجتماعي (ن= 273)

العبارات	المتوسط (من3)	الانحراف المعياري
– الجريمة الإلكترونية لا تقيدها حدود مكانية مما يجعلها اكثر ضررا على الامن الاجتماعى.	2.406	0.701
– صعوبة ملاحقة مرتكبى الجرائم الإلكترونية مما يؤدى الى سهولة انتشارها.	2.315	0.677
– سهولة ارتكاب الجرائم الإلكترونية مقارنة بالجرائم التقليدية مما يجعلها اكثر تاثيرا على الامن الاجتماعى.	2.362	0.750
– نشر الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الاعلام الرقمي يؤدى الى زيادة انتشار الجريمة.	1.765	0.798
– سرقة المعلومات وبيعها يؤدى الى الاضرار باصحابها.	2.384	0.654
– نشر الإعلانات التوعوية بالجرائم الإلكترونية عبر وسائل الاعلام المختلفة.	2.505	0.681
– تحدث الجرائم الإلكترونية بغرض تحقيق انتقام من شخص اخر.	2.615	0.589
– ممارسة التحرش الالكترونى مع بعض الاشخاص	2.307	0.697
– التوعية من قبل المؤسسات الاجتماعية بخطورة الجرائم الإلكترونية على المجتمع.	2.655	0.534
– توعية المجتمع من مخاطر الجرائم الإلكترونية.	2.600	0.526

– سرقة البنوك واعتراض العمليات المالية وتحويل مسارها.	2.542	0.612
– الرغبة فى تحقيق المكاسب المالية من الاخرين دون جهد او تعب.	2.300	0.662
– زيادة مستوى القلق والخوف والاضطراب لدى الشباب.	2.223	0.700
– الإساءة لبعض الشخصيات العامة في المجتمع.	2.523	0.642
– التشوية والتشهير بسمعه الاخرين.	2.424	0.638
– زرع الشعور بالمحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته.	2.545	0.668
– التعرض للجرائم الإلكترونية قد يؤدى الى الانتحار من خلال نشر الصور والاقوال المبراكة	2.549	0.646
– انتشار الجرائم الإلكترونية يؤدى الى الكثير من المشاكل الاجتماعية.	2.644	0.583
– نشر بعض المعلومات المزيفة التى تؤدى الى الحاق الاذى المعنوى بالاخرين.	2.553	0.640
– تنمية الوعي بالشعور بالمسئولية الفردية عن الوطن وأمنه.	2.593	0.623
– بيئة خصبة لانتشار الشائعات والفضائح.	2.183	0.754
– انتشار الجرائم الإلكترونية يؤدى الى الكثير من المشاكل الاقتصادية.	2.641	0.571
– وقاية المجتمع وأفراده من الانحراف.	2.531	0.568
– نشر بعض الصور والفيديوهات المزيفة التى تؤدى إلى إلحاق الأذى المعنوى بالاخرين.	2.534	0.599
– استخدام المعلومات الكاذبة والفضائح لزعزعة الثقة برجال الدولة.	2.410	0.653
– انتشار الجرائم الإلكترونية يؤدى الى الكثير من الصراعات السياسية.	2.347	0.706
– البطالة بين الشباب تؤدى الى ارتكاب الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مادية.	2.128	0.768
– نشر الأمن الاجتماعي يعتبر حائط صد يحمي المجتمع من التأثيرات الضارة للجرائم الإلكترونية.	2.538	0.646
– ابتزاز الاخر من اجل الحصول على اموال.	2.362	0.720
– ابتزاز الفتيات من اجل تنفيذ رغبات منحرفة.	2.358	0.683
– قلة التوعية التى يجب ان تقوم به الدولة لدى الافراد نحو الجرائم الإلكترونية تؤثر على استقرار المجتمع.	2.476	0.618
– الاهتمام بمفاهيم الأمن الاجتماعي.	2.432	0.672
– الجرائم الإلكترونية قد تدفع الى العزلة والانتحار.	2.347	0.629

– التعدي على أمن المواطنين.	2.380	0.637
– ارتفاع مستوى البطالة يؤدى الى ارتكاب بعض الجرائم الإلكترونية مثل التحرش الالكترونى.	2.435	0.699
– توعية الدولة للافراد بطرق وحيل واساليب الاشخاص للاحتيال عليهم عبر الانترنت لتحقيق الامن الاجتماعى.	2.091	0.801
– نجاح ممارسة الجرائم الإلكترونية يجعل الكثير من الافراد يميل الى تقليد تلك الجرائم.	2.351	0.637
– التهاون من قبل الدولة فى وضع قوانين وعقوبات صارمة تجرم تلك الجرائم يؤثر على استقرار المجتمع وامنه.	2.406	0.652
– التعرض للجرائم الإلكترونية يزيد من مستوى القلق والخوف والاضطراب.	1.527	0.707
– نشر الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الاعلام الإلكترونية يؤدى الى التقليل من الوقوع فى مثل تلك الجرائم.	1.652	0.813
– التوعية من قبل المؤسسات التعليمية بخطورة الجرائم الإلكترونية على المجتمع.	1.915	0.893

ويتضح مما سبق العلاقة بين التعرض للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي فقد اتضحت دور تلك العلاقة في (التوعية من قبل المؤسسات الاجتماعية بخطورة الجرائم الإلكترونية على المجتمع) حيث نالت أعلى درجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(2.655)، ويليها في الترتيب (انتشار الجرائم الإلكترونية يؤدى الى الكثير من المشاكل الاجتماعية) وذلك متوسط حسابي بلغ (2.644)، وجاء في الترتيب الثالث (انتشار الجرائم الإلكترونية يؤدى إلى الكثير من المشاكل الاقتصادية.) وذلك بمتوسط حسابي بلغ(2.641)، في حين جاء المتوسط الحسابي بأنها(تحدث الجرائم الإلكترونية بغرض تحقيق انتقام من شخص اخر.) درجة موافقة بلغت(2.615)، بينما يؤدي التعرض للجرائم الإلكترونية إلى(التعرض للجرائم الإلكترونية يزيد من مستوى القلق والخوف والاضطراب) والتى حصلت على أقل درجة موافقة فقد جاءت بمتوسط حسابي بلغ(1.527).

17. أهم المقترحات لمواجهة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين

جدول(18) يوضح أهم المقترحات لمواجهة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع

النوع / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
رسم سياسة وطنية ودولية تفرض عقوبات صارمة على مرتكبي جرائم الانترنت	97	73,5	77	54,6	174	63,7	1,558	دالة*
استخدام أساليب وتقنيات متطورة لحماية المعلوماتية والتمكن من الكشف عن مرتكبي هذه الأعمال غير المشروعة	16	12,1	30	21,3	46	16,8	0,756	غير دالة
توعية الأفراد تستخدمي الانترنت على ماهية الجرائم الإلكترونية وكل ما يترتب عليها من مخاطر	64	48,5	48	34,0	112	41,0	1,192	غير دالة
جملة من سئلوا	132		141		273			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المقترحات لمواجهة الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين تبعاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول من تلك المقترحات « رسم سياسة وطنية ودولية تفرض عقوبات صارمة على مرتكبي جرائم الانترنت « بنسبة بلغت 63,7% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 73,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل54,6% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وهناك فارق بين النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,558 وهى أكبر من القيمة الجدولية

ويليها فى الترتيب الثاني « توعية الأفراد تستخدمي الانترنت على ماهية الجرائم الإلكترونية وكل ما يترتب عليها من مخاطر »، حيث جاءت بنسبة 41,0% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 48,5% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 34,0% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 1,192 وهى أقل من القيمة الجدولية.

وجاء فى الترتيب الثالث « استخدام أساليب وتقنيات متطورة لحماية المعلوماتية والتمكن من الكشف عن مرتكبي هذه الأعمال غير المشروعة «، حيث جاءت بنسبة 16,8% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 12,1% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل 21,3% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتين، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0,756 وهى أقل من القيمة الجدولية.

نتائج التحقق من صحة الفروض :

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ماتوصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات، وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي تبعا لاختلاف للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول رقم (19) تحليل التباين أحادي الاتجاه (On-WayAnova)بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0,472	2	0,236	0,867	غير دالة
داخل المجموعات	72,155	265	0,272		
المجموع	72,627	267	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة(منخفضة- متوسطة- مرتفعة)، وذلك علي مقياس العلاقة بين تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (0,867) وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس العلاقة بين تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

جدول (20) نتائج اختبار (ت- Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تعرضهم للجرائم الإلكترونية وادراكهم للأمن الاجتماعي وفقا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	132	2,42	0,540	3,573	266	دالة عند 0,01
إناث	136	2,65	0,480			

تشير نتائج اختبار «ت» فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على في إدراكهم للأمن الاجتماعي، حيث بلغت قيمة «ت» (3,573) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,01، وبالتالى فقد يثبت صحة هذا الفرض.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي و إدراكهم للأمن الاجتماعي .

جدول (22) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي و إدراكهم للأمن الاجتماعي

إدراك الأمن الاجتماعي	معدل استخدام وسائل الإعلام الرقمي		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة**
	273	0.2501		

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» فى الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي وبين إدراك المبوحوثين للأمن الاجتماعي، حيث بلغت قيمة «R» (0.2501) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0.01، مما يدل على صحة هذا الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المراهقين لآليات مكافحة الجرائم الإلكترونية وبين إدراكهم للأمن الاجتماعي .

جدول (22) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية وبين إدراكهم للأمن الاجتماعي

إدراك الأمن الاجتماعي	آليات مكافحة الجرائم الإلكترونية		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة**
	273	0,380		

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» فى الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المراهقين لآليات مكافحة الجرائم الإلكترونية وبين إدراك المبوحوثين للأمن الاجتماعي، حيث بلغت قيمة «R» (0,380) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0.01، مما يدل على صحة هذا الفرض.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

جدول (23) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وبين إدراكهم للأمن الاجتماعي

إدراك الأمن الاجتماعي	عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R	موجبة	دالة**
	273	0.2178		

تشير نتائج اختبار «سبيرمان» فى الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وبين إدراك المبحوثين للأمن الاجتماعي، حيث بلغت قيمة «R» (0.2178) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة= 0.01، مما يدل على صحة هذا الفرض.

النتائج العامة للدراسة:

– أشارت النتائج الى ان الجرائم الإلكترونية التى يتعرض لها المراهقين» الرسائل الضارة»، يليها» سرقة بعض الملفات من حاسوبك»، ثم « قرصنة البرامج»، يليها» إرسال رسائل إباحية»، وأخيرا « الفيروسات».

– جاءت أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر المراهقين، « الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الأخرين عبر الانترنت»،ثم» انتحال وسرقة هوية الأشخاص علي الانترنت»يليها»احتيال والنصب عبر الانترنت»، ثم» استغلال الأطفال علي الانترنت ونشر مواد اباحية متعلقة بالأطفال»، يليها» التدمير المتعمد»، ثم» المطاردة والترصد الإلكتروني»، يليها» الرسائل الضارة»، ثم»انتهاك الملكية الفكرية للغير»، يليها» التحرش الإلكتروني بالأخرين»ثم» تشويه السمعة»، وأخيراً جاء» بيع الأشياء المحرمة والممنوعة».

– رصدت نتائج الدراسة آثار الجرائم الإلكترونية التى يمكن ان تؤثر فى المجتمع من وجهة نظر المراهقين فى « تؤدي إلى زيادة حجم الانفاق على شبكات الانترنت وحمايتها»، ثم» تساهم في إنحراف الأحداث»، يليها» تؤثر الجرائم الإلكترونية على الأمن الاقتصادي في المجتمع»، ثم» زيادة مستوي البطالة في المجتمع»، يليها» تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى فقدان التفاعل الإجتماعي بين المواطنين»، يليها» تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى زعزعة الاستقرار الأسري في المجتمع»، ثم» تساهم الجرائم الإلكترونية في ازدياد الجرائم الأخلاقية في المجتمع»، يليها» زيادة السلوك الاجرامي بين المراهقين»، وأخيراً جاء» تؤثر الجرائم الإلكترونية على الأمن السياسي في المجتمع».

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس العلاقة بين تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير تعرضهم للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي و إدراكهم للأمن الاجتماعي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المراهقين لآليات مكافحة الجرائم الإلكترونية وبين إدراكهم للأمن الاجتماعي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية وإدراكهم للأمن الاجتماعي.

توصيات:

- توظيف وسائل الإعلام الرقمى فى تجاه الجانب الوقائى المتمثل فى بث روح الولاء والانتماء وتوعية الأفراد بمخاطر الجرائم الإلكترونية والتى تمثل تهديدا للمجتمعات البشرية.
- تقديم البرامج الحوارية مع الشخصيات المؤثرة في الأمن الإجتماعي مثل ممثلي الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني.
- عمل اعلانات موجهة لزيادة الوعي بالأمن الإجتماعي.
- عمل برامج حوارية مع الباحثين والأكاديميين في مجال الأمن الإجتماعي.
- يجب على الدولة سن التشريعات التى تحمى الأفراد مستخدمى التكنولوجية الحديثة، والامن الاجتماعى لهم من خلال تطوير الاجهزة الامنية كى تستطيع فرض رقابتها وسيطرتها على كل ما يتم تناوله من خلال وسائل الإعلام الرقمى دون الاخلال بخصوصية مستخدميها وحرياتهم.
- العمل على توفير المعلومات بشكل مستمر عن الجرائم الإلكترونية وسرعة التعامل معها بكل شفافية.
- نشر الوعى المجتمعى بالخطر الذى يمكن ان تشكلة الجرائم الإلكترونية التى يتعرض لها الفرد عبر وسائل الإعلام الرقمى وذلك من خلال اقامة الندوات والمنشورات التى تهدف الى التوعية بخطر تلط الجرائم.
- ضروة اصدار تشريعات لمكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال وسائل الإعلام الرقمى.

قائمة المراجع:

1. Saidul, I. (2019). Cyber Crimes and Its Effects on Teens Perception of Social Security: An Empirical Study, International Journal of Cyber Criminology; 3 (2).

2. Mshana, J. A. (2018). Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in Social Security of Tanzania, International Review of Law, Computers and Technology; 3 (2).

3. Herlina, M., & Jati, R. P. (2019). The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 343, 1st International Conference on Administration Science (ICAS 2019).

4. نجلاء محمد محمد حبق(2019): تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات.

5. محمد عبدالعال محمد عبدالله(2019): تصور مستقبلى لتطوير المدرسة الثانوية بمصر لتحقيق الامن الاجتماعى على ضوء المواثيق المحلية والدولية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

6. السيد عطيه شحاته(2019): الجريمة الإلكترونية وعلاقاتها بالميل للجريمة لدى طلاب الجامعة، جامعة المنوفية، كلية الأداب، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية نوفمبر، ص ص 1-18.

7. رشا عبد الرحمن حجازي(2018): تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي "دراسة ميدانية"، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلة العلاقات العامة والإعلان، العدد 14، يونيو ص ص281- 344.

8. محمد عبد العزيز القرني(2018): التنمر الإلكتروني وانعكاساته على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية.

9. رباب عبد الله محمد عبد الجواد(2018): الفساد وتأثيراته على الأمن الاجتماعي دراسة لعينة من النخبة في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

10. Ikemire, H. (2018). Building Social Security with Children through Community–Based Theater Texts, PhD Thesis, University of Arizona: USA.
11. Monni, S. S. (2018). Investigating Cybercrimes: Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis, Shahjalal University of Science and Technology.
12. Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N. (2017). Impact of Cyber Crime through Social Networking Sites on Adolescents Perceptions of Social Issues, International Journal of Law; 3 (6).
13. محمد بن شقير الظاهر(2017): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الإنساني، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية.
14. عادل العلي، غيث غسان خيربك(2017): أثر الانحراف الفكري على الأمن الاجتماعي "دراسة ميدانية في جامعة تشرين"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد(39)، العدد 4، ص763- 777.
15. رامي حسين، أشرف بن جميل(2016): المخاطر والتحديات التى تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 30، العدد7، ص ص 1355- 1378.
16. Wekalao, N. B. (2016). Role of Media in Disseminating Indigenous Knowledge for Social Security–: The Case of West Fm Radio, Western Kenya, PhD Thesis, Kenyatta University.
17. سلطان خلف المطيري(2015): شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها تحقيق الامن للمجتمعي، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم العربية، كليه العلوم الاستراتيجية: قسم الدراسات الإقليمية والدولية.
18. فاطمة الزهراء أمين(2014): الأمن الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصري «دراسة سوسيولوجية على شرائح اجتماعية متباينة من

الشباب بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب.
19. إبراهيم منصور عبد اللطيف(2013): اتجاهات الجمهور نحو دور الإنترنت في تهديد الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري «دراسة ميدانية على عينة من الشباب»، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب.
20. Mshana, J. A. (2018). Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in Social Security of Tanzania, International Review of Law, Computers and Technology; 3 (2).p.3.
21. Yu, Szde (2011) Email spam and the CAN-SPAM Act: A qualitative analysis Vol 5 Iss 1 p. 715.
22. هلال بن محمد بن حارب البوسعيدي(2009): الحماية القانونية والفنية لقواعد المعلومات المحوسبة، دراسة قانونية وفنية مقارنة، القاهرة، دار النهضة العربية، ص15.
23. خالد ممدوح إبراهيم(2009): الجرائم المعلوماتية، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، ص74.
24. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي(2018): التنظيم القانوني والجرائم الإلكترونية مابين أمن المعلومات وتقييد الحريات، القاهرة، ص7.
25. محمد أمين الشوابكة(2011): جرائم الحاسوب والانترنت/ الجرائمة المعلوماتية، ط4، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص10.
26. Ngo, Fawn T. and Paternoster, Raymond (2011) Cybercrime Victimization: An examination of Individual and Situational level factors Vol 5 Iss 1 p 773.
27. Wall, David S. (2010) Cybercrime, media and insecurity: The shaping of public perceptions of cybercrime. International Review of Law, Computers and Technology; Vol. 22 Issue 12/, p45.
28. A Global Survey of Cybercrime Legislation"(2012), International Legal Instruments.p.14
29. Bohm, Robert M.; Haley Keith N. (2012), " Introduction to Criminal Justice" (fourth edition) New York; Mcgraw-Hill.p.35
30. Beale, A.V., & Hall, K.R. (2012, September/October).

Cyberbullying: What school Administrators (and parents) can do? The Clearing House, 81(1),p. 8.
31. Herlina, M., & Jati, R. P. (2019). The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 343, 1st International Conference on Administration Science (ICAS 2019).p.6.
32. Monni, S. S. (2018). Investigating Cybercrimes: Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis, Shahjalal University of Science and Technology.p.8.
33. Dashora, Kamini. (2011)Cyber Crime in the Society: Problems and Preventions. Journal of Alternative Perspectives in the Social Sciences; 3(1): p.240.
34. Kamal, Mohammad Mostufa.Chowdhury, Iqbal Ahmed. Haque, Nadia. Chowdhury, Mydul Islam &Islam,Mohammad Nazrul (2012).Nature of Cyber Crime and Its Impacts on Young People: A Case from Bangladesh.p.16.
35. Littlewood, A. (2011) 'Cyberporn and moral panic: an evaluation of press reactions to pornography on the internet', Library and Information Research, 27(86), p.8.
36. National Cyber Security Alliance.(2014) "Cyber Bullying and Harassment. p. 36.
37. Hu Bill, Mclinish Thomas and Zeng Le (2010) Gambling in Penny Stocks: The Case of Stock Spam E-mails, International Journal of Cyber criminology Vol4 Iss 1and2, pp 610.
38. Charisse L Nixon.(2014). The impact of cyberbullying on adolescent health. Adolescents Health Medicine and Thereuptics; 5:p.143.
39. Kawolski,RobinM., Limber,Susan P.,&Agatston,Patricia

W.(2012).Cyberbullying: Bullying in the Digital Age. Blackwell Publishing Ltd, page No: 1. p.47.

40. فيروز لطرش (2016): الجريمة الإلكترونية في الجزائر: من جريمة فردية إلى جريمة منظمة، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلة آفاق للعلوم، العدد 1، ص 328.

41. Marion, Nancy E. (2010) The Council of Europe's Cyber Crime Treaty: An exercise in Symbolic Legislation,, International Journal of Cyber criminology Vol 4 Iss 1and2, p. 699.

42. Severino H. Gana (2012)"Prosecution of Cybercrimes Through Appropriate Cyber Legislation in The Republic of Philippines", a white paper prepared by, Jr., Assistant Chief State Prosecutor, Department Of Justice, Republic Of Philippines.p.25.

43. تركي المويشير (2009): بناء نموذج أمني لمكافحة الجرائم المعلوماتية وقياس فاعليته، الرياض، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص145.

44. سليمان العتيبي(2016): دور البحث الجنائي في الكشف على الجرائم المعلوماتية، دراسة تطبيقية على شرطة منطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص 52.

45. وسيم محمد أمين(2018): دور المؤسسة الأمنية في الحد من الجرائم المستحدثة في الضفة الغربية من وجهة نظر ذوي الاختصاص، رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الآداب، ص27.

46. حمدى بشير محمد على(2016): الاعلام الرقمى واقتصاديات صناعته، السعودية، ورقة عمل المنتدى الاعلامى السنوى السابع للجمعية السعودية للاعلام والاتصال، منتدى الاعلام والاقتصاد... تكامل الادوار فى خدمة التنمية، الرياض، 11-12 ابريل، ص6.

47. Starbird, K. and Palen, L. (2012). How will the Revolution be Retweeted? Information Propagation in the 2011 Egyptian Uprising. In Proc. of CSCW, p. 6.

48. الرقابة القانونية على الاعلام الرقمى(2016): القاهرة، مركز هردول دعم

التعبير الرقمى، ص8-9.
49. Tran, B. V. (2017). Essays On The Impact Of Social Security On The Retirement Decision, PhD Thesis, University of Maryland, p31.
50. Bailey, C.; Turner, J. (2018). Contribution evasion and social security: Causes and remedies (Conference paper, 2nd International Research Conference on Social Security, Jerusalem, 2528- January). Geneva, International Social Security Association, p4.
51. Rubenstein, E. S. (2015), Social Security and Immigration, The Social Contract, Volume 21, Number 2, p39.
52. Ross, S. (2017)."Common issues of social security and taxation systems", in ISSA, Interactions of social security and tax systems (Social security documentation: European series, No. 25). Geneva, International Social Security Association, p3739-.
53. فاطمة الزهراء أمين(2014): الأمن الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في المجتمع المصري «دراسة سوسيولوجية على شرائح اجتماعية متباينة من الشباب بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ص300.
54. عادل العلي، غيث غسان خيربك(2017): أثر الانحراف الفكري على الأمن الاجتماعي "دراسة ميدانية في جامعة تشرين"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد(39)، العدد 4، ص771.
55. رامي حسين، أشرف بن جميل(2016): المخاطر والتحديات التى تواجه الأمن الاجتماعي في ماليزيا وسبل مواجهتها من منظور التربية الإسلامية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 30، العدد7، ص ص 1355- 1378.

(*) أ.د/ سومية متولي عرفات: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة بنها.

أ.د/ عبد الهادي النجار: أستاذ الإعلام – كلية الاداب– جامعة المنصورة.
أ.م.د/ محمد عبود: أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية– جامعة بنها.
أ.م.د/ عمرومحمد عبد الله: الأستاذ الإعلام التربوي المساعد– كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.